جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا

Status of the Vocational Education Course from the Teachers' Perspective in Madaba Governorate Schools

إعداد

صباح محمد الزعاترة

إشراف

د. آيات محمد المغربي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2022

التفويض

أنا الطالبة: **صباح محمد الزعاترة** أُفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً والكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: صباح محمد الزعاترة

التاريخ: 12 / 06 / 2022.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا "

للباحثة : صباح محمد الزعاترة

وأجيزت بتاريخ: 2022/06/12

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. آيات محمد المغربي	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. إلهام علي الشلبي	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. عثمان ناصر منصور	عضواً من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. عبد الله محمد الخطايبة	عضوًا من خارج الجامعة	جامعة اليرموك	

شكر وتقدير

الحمدالله حتى يبلغ الحمد منتهاه، ربي لك الحمد حمدا أبلغ به رضاك

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان بعد الله عز وجل إلى دكتورتي الفاضلة

د. آيات المغربي

التي تكرمت بالاشراف على رسالتي وارشادي ونصحي، ولم تتوانى عن دعمي وتوجيهي

إذ كان لملاحظاتها الفضل إلى ما أصبح عليه هذا العمل.

كما أتوجه بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة الكرام

ويسرني أن اشكر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية لما قدموه من جهد ومعرفة

ومساعدة علمية فلهم مني خالص الشكر والتقدير

وأوجه الشكر إلى جامعتي الحبيبة منارة العلم جامعة الشرق الأوسط

كما أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى كل من وقف بجانبي وكان عونا في مسيرتي العلمية.

سائلة المولى التوفيق والخير للجميع

الباحثة

الإهداء

الشكر لله رب العالمين الذي سدد الخطا فخرج هذا العمل

إلى قدوتي الأولى .....إلى من أعطاني بلا حدود

إلى من أحمل اسمه بكل فخر

أبي الحبيب رحمه الله

إلى معنى الحب والحنان ...إلى من كانت بسمة الحياة ... ومن كان دعاؤها سر نجاحي

أمي الحبيبة رحمها الله

إلى السند والعضد والساعد

إخوتي أزف لكم الإهداء حبا ورفعة وكرامة

إلى من ظفرت بهن هدية الأقدار

أخواتي الحبيبات

إلى كل من علمني حرفا

دكتورتي وجميع الكادر التعليمي في جامعة الشرق الأوسط

إلى مديرتي الغالية، والكادر التعليمي في مدرستي

الباحثة

فهرس المحتويات

الموضوع:	الصفحة
العنوان.....	أ
التفويض.....	ب
قرار لجنة المناقشة.....	ج
شكر وتقدير.....	د
الإهداء.....	هـ
فهرس المحتويات.....	و
قائمة الجداول.....	ح
قائمة الملحقات.....	ط
الملخص باللغة العربية.....	ي
الملخص باللغة الإنجليزية.....	ك

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة.....	1
مشكلة الدراسة	2
هدف الدراسة وأسئلتها.....	3
أهمية الدراسة	4
مصطلحات الدراسة	4
حدود الدراسة	5
محددات الدراسة.....	5

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري.....	6
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....	18
ثالثاً: ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها.....	27

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة.....	29
مجتمع الدراسة.....	29

عينة الدراسة..... 29
أداة الدراسة..... 30
صدق الأداة وثباتها..... 30
متغيرات الدراسة..... 34
المعالجة الاحصائية..... 34
إجراءات الدراسة..... 35

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... 37
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... 39
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث..... 44

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... 49
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... 52
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث..... 54
التوصيات..... 57

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية..... 58
ثانياً: المراجع الأجنبية..... 60
الملحقات..... 64

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-3	توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها	30
2-3	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة وكل مجال تنتمي إليه الاستبانة	32
3-3	معامل ثبات الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)	33
4-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات محور صعوبات تدريس مقرر التربية المهنية ككل ولمجاليها مرتبة تنازليا	37
5-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجالات محور درجة تنفيذ مقرر التربية المهنية مرتبة تنازليا	39
6-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تنفيذ مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا لكل فقرة من فقرات مجال" التخطيط" مرتبة تنازليا	40
7-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تنفيذ مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا لكل فقرة من فقرات مجال " التنفيذ" مرتبة تنازليا	41
8-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تنفيذ مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا لكل فقرة من فقرات مجال " التقويم" مرتبة تنازليا	43
9-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تنفيذ مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا لكل فقرة من فقرات مجال " اتجاهات المعلم" مرتبة تنازليا	44
10-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا باختلاف الجنس، قطاع التعليم والتخصص تبعا لمتغيرات الدراسة	45
11-4	تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا باختلاف الجنس، قطاع التعليم والتخصص تبعا لمتغيرات الدراسة	46

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	أسماء محكمي أداة الدراسة	64
2	الاستبانة بصورتها النهائية	65
3	أعداد معلمي المدارس الحكومية والخاصة في لواء قصبة مأدبا	70
4	كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم	72
5	كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة مأدبا	73

واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا

إعداد

صباح محمد الزعاترة

إشراف

د. آيات محمد المغربي

الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت من (49) فقرة موزعة إلى (6) مجالات، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (376) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمحافظة مأدبا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن صعوبات تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا جاءت بدرجة متوسطة، وتوزعت ضمن مجالين؛ مجال الصعوبات المرتبطة بالعنصر البشري، ومجال الصعوبات المرتبطة بالعنصر المادي، وبدرجة متوسطة لكل منهما، وأن درجة تطبيق مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا جاء بدرجة مرتفعة على جميع المجالات (التخطيط، التنفيذ، التقويم، اتجاهات المعلم)، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا تبعاً لمتغير الجنس في مجال "صعوبات مرتبطة بالعنصر المادي" لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا تبعاً لمتغير التخصص في مجالات (التخطيط، التنفيذ، التقويم، اتجاهات المعلم) لصالح تخصص التربية المهنية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا تبعاً لمتغير قطاع التعليم.

الكلمات المفتاحية: التربية المهنية ، والصعوبات البشرية، والصعوبات المادية، ومحافظة مأدبا.

Status of the Vocational Education Course from the Teachers' Perspective in Madaba Governorate Schools

Prepared by
Sabah Muhammad Al-Zaatrah
Supervised by
Dr. Ayat Mohammad Al-Mughrabi

Abstract

The study aimed to investigate the status of teaching a vocational education course from the teachers' perspective in Madaba governorate Schools. to achieve the aim of the study, the researcher used the descriptive survey method, and the questionnaire was used as a tool for the study, It consisted of (49) paragraphs divided into (6) domains, and their validity and reliability were verified. and the study sample consisted of (376) male and female teachers in public and private schools in Madaba Governorate, who were chosen randomly. The results of the study showed that the difficulties of teaching vocational education course from the teachers 'perspective in Madaba Governorate Schools were all intermediate-level, and were divided into two domains; The first one of difficulties related to the human factor, and the second one of difficulties related to the material factor, and the degree of implementation of the vocational education course from the teachers' perspective came to a high degree for all sub-domains (planning, implementation, evaluation, teacher attitudes), as the results indicated that there are statistically significant differences in the status of teaching vocational education course from the teachers' perspective according to the gender variable in the domain of "difficulties related to the material factor in favor of males, and also, there are statistically significant differences in the status of teaching vocational education course from the teachers' perspective according to the specialization variable, in the domains of (planning, implementation, evaluation, teacher attitudes) in favor of the Vocational education specialization. The results also showed that there were no statistically significant differences in the domains of the status of teaching vocational education course from the teachers' perspective in Madaba Governorate schools, according to the variable of the education sector.

Keywords**: Vocational Education Course, Human Difficulties, Material Difficulties, Madaba Governorate**

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يعد التعليم مهنة سامية تشابهت رسالتها مع رسالة الأنبياء والمرسلين الذين بعثهم الله تعالى من أجل صلاح الشعوب، ويمثل التعليم علامة فارقة في تطور الأمم، لقدرته على إكساب الطلبة المعارف والخبرات والمهارات التي تشكل شخصياتهم وتحقق جوانب الإنجاز والتميز لديهم، وهذا يتطلب إعداد معلمين أَكفْياء، يمتلكون خبرة واسعة تساعد في تعزيز نمو الطلبة في جميع الجوانب.

ويعد المعلم محورًا أساسيًا في العملية التعليمية، لدوره في إكساب الطلبة ما يحتاجونه من خبرات لنجاح حياتهم، ولتقوية الحافز الداخلي لديهم للتعلم المستمر، ومن ثم تخريج أجيال قادرة على إحداث تغييرات جذرية في المجتمع، وتزويدهم بالمعرفة والخبرة والمهارة بشكل مبتكر، ولعل أهم من يؤدي هذا الدور، معلمو التربية المهنية (Alnaqbi, 2016).

إذ يمثل معلم التربية المهنية نموذجاً مهمًا وفاعلاً في المدرسة كونه يسهم في تكوين وصقل شخصيات الطلبة وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو الحياة، وتوسيع آفاقهم للتمكّن من حِرفٍ ومهنٍ مختلفةٍ وفق ميولهم وقدراتهم، وتعزيز مهارات التعاون والبحث والاكتشاف، وغرس المفاهيم والسلوكيات الإيجابية لديهم (Lecours & Therriault, 2017).

ويظهر دور التربية المهنية بوصفها –مقرراً يُدرّس– في تعزيز الصورة الذهنية الإيجابية للطلبة لاحتراف وممارسة المهن الحرفية، وتقديم معلومات موسعة حول مختلف المهن وآلية العمل فيها، فضلاً عن إعداد وتهيئة أفراد قادرين على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، وتمكينهم من خوض غمار التجربة في سوق العمل بشكل سلس (صمادي والهاشمي، 2020).

كما تسهم التربية المهنية في تزويد الطلبة بمهارات جسدية، وفكرية ووجدانية واخلاقية، إذ أنها تغرس المفاهيم والسلوكيات الإيجابية لدى الطلبة، وتكشف طاقاتهم الكامنة وميولهم المبكر وتصقل ذلك كله بالمعرفة والمهارات المهنية المتعلقة بالعمل، بحيث يتخرج الطالب وهو يمتلك الحرفة التي تساعده في الالتحاق بسوق العمل بشكل جدي (عبابنة، 2020).

ويشير الخريشة (2020) إلى أن لتطبيق مقرر التربية المهنية بشكل فعال ومنهجي، آثار إيجابية على الفرد والمجتمع على حد سواء، إذ يسهم تطبيقه في إعداد خريجين من ذوي الكفاءات العالية، القادرة على تشغيل عجلات الصناعة والتجارة والاقتصاد والزراعة وغيرها من مجالات الحرف والمهن المختلفة، على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، فضلاً عن توفير قوة عاملة لديها القدرة على التكيف مع بيئات العمل المختلفة، بحث تساعد في تحقيق قدرة تنافسية استثنائية، تساهم في رقي المجتمع والنهوض به في جميع المجالات والأصعدة.

ونظراً لما لتدريس التربية المهنية من أهمية كبيرة للفرد والمجتمع؛ جاءت الدراسة إلى تقصي واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا.

مشكلة الدراسة

تولّدت مشكلة الدراسة من خلال خبرة الباحثة الميدانية بوصفها معلمة تربية مهنية لسنوات عشر، وباستطلاع آراء عديد من المعلمين والمعلمات في بعض مدارس محافظة مأدبا، إذ لوحظ أن عوامل عدة تؤثر في تدريس مقرر التربية المهنية إما سلبًا أو إيجابًا، ما يجعل واقعها معقدًا إلى حدٍ ما إذا ما قورن بأي مقرر دراسي أخر ومن ذلك؛ تدريسها من قبل معلمين غير متخصصين، قد لا يمتلكون مهارات تدريسها، وحذفها أحيانًا من البرنامج الدراسي لسبب أو لآخر، أو تدريس مواد أخرى في حصصها بالرغم من أهميتها، وقيمتها العلمية والعملية على حد سواء، فضلاً عن غياب الوعي بأهميتها، ودورها الكبير للطالب والمجتمع على حد سواء، وغياب المصادر المادية المطلوبة لها،

وانصراف اهتمام الطلبة عنها في بعض المدارس، في الوقت الذي قد توليها مدارس أخرى– مجهزة بمصادر وأدوات داعمة لتدريسها بالصورة المثلى– أهمية كبيرة في التدريس، وكل هذا له انعكاسات على واقع تدريسها والنتائج المرجوة منها.

ونظرًا لطبيعة التربية المهنية ووجود جانب عملي تطبيقي أساسي فيها، فإن هناك جُملة من الصعوبات المتمثلة في غياب أدواتها ومتطلباتها – قد تواجه معلمي هذا المقرر– ومن الجدير بالذكر أن نقص أو غياب مستلزمات تطبيق الجانب العملي لها إن ترافق مع تدريسها من قبل غير المختصين سيحولها إلى مادة نظرية بحتة تخلو من المتعة والإفادة للطلبة مما يجعلهم يصرفون اهتمامهم عنها إلى غيرها.

وبالاطلاع المتمحص على الأدب التربوي السابق المرتبط بموضوع الدراسة، فقد ركزت توصيات دراسات عديدة منها دراسة (عمرات، 2020؛ أحمد والسعايدة، 2012) على ضرورة إيلاء التربية المهنية اهتماماً بحثيًا خاصًا، وجادًّا، وهونًا وتواضعًا لما لها من أهمية علمية وعملية في حياة الطلبة.

هدف الدراسة وأسئلتها

تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما صعوبات تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا؟

السؤال الثاني: ما درجة تنفيذ مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا؟

السؤال الثالث: هل يختلف واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا باختلاف (الجنس وله مستويان وهما: ذكر وأنثى، وقطاع التعليم وله مستويان وهما: القطاع الحكومي، القطاع الخاص، والتخصص وله مستويان: تخصص التربية المهنية، وتخصص إنساني)؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية مقرر التربية المهنية ودورها في إعداد الطلبة للمستقبل، وتتمثل **أهميتها النظرية** بما يتوقع أن تقدّمه من أدب تربوي ذي علاقة مباشرة بتدريس التربية المهنية، يمكن أن يثري المكتبة التربوية العربية من جهة، ويفتح بوابة البحث للتربويين والباحثين في هذا المجال من جهة أخرى.

بينما تتجسد **الأهمية التطبيقية** للدراسة في تشخيص واقع تدريس مقرر التربية المهنية بغية توجيه واضعي سياسات المناهج وأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم للاهتمام بتدريس التربية المهنية بما يضمن تحقيق النتائج المرجوة منها، كما يؤمل أن يستفيد المعلمون والباحثون والدارسون مما ورد فيها من معلومات مستندة إلى نتائج علمية وعملية يمكن الاعتماد عليها في التدريس أو البحث في هذا السياق، كما يتوقع من الدراسة الحالية أن توفر أداة بحثية يمكن توظيفها في تقصي واقع تدريس التربية المهنية في مختلف البيئات البحثية ولمراحل دراسية مختلفة.

مصطلحات الدراسة

تتضمن الدراسة العديد من المصطلحات التي تم تعريفها مفاهيمياً وإجرائيا على النحو الآتي:

مقرر التربية المهنية: "مجموعة من الخبرات والأنشطة والمقررات التي تزود الطلبة مهارات عملية تساعدهم على القيام بأعمال مهنية يدوية متنوعة، وفي التعرف إلى أنواع المهن السائدة في مجتمعهم لتسهيل اختيارهم لمهنة مستقبلهم، ويقترح هذا المنهاج للطلبة في الصفوف المعنية على شكل كتاب يدرسه الطلبة بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي" (السعايدة، 2013: 447).

واقع تدريس التربية المهنية: ويعبّر عنه في هذه الدراسة بالصعوبات التي تواجه معلمي التربية المهنية عند تدريسها ودرجة تنفيذهم لمقرر التربية المهنية، التي قيست من خلال متوسطات إجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بالآتي:

الحدود الزمانية: طُبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2021.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على المعلمين والمعلمات للمرحلة الأساسية (من الصف الأول حتى الصف العاشر) في محافظة مأدبا.

الحدود المكانية: نفذت الدراسة في المدارس التابعة لمحافظة مأدبا.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على واقع تدريس مقرر التربية المهنية من حيث الصعوبات التي يواجهها ودرجة تنفيذه.

محددات الدراسة

تتحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة تحقق الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة المتمثلة في صدقها وثباتها ودقة وموضوعية استجابة عينة الدراسة وأمانتهم العلمية في استجابتهم على أداة الدراسة، ودرجة تمثيل عينة الدراسة المجتمع الذي سحبت منه.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

يتطلب تدريس مقرر التربية المهنية اهتماما خاصا؛ لكونها من المواد التي تكسب الطلبة مهارات عملية متعددة، وتنمي لديهم حب العمل والإنجاز، وتساعدهم على صقل خبراتهم ومهارتهم الحياتية وتطويرها وفق متطلبات العصر الحالي، إذ إن مقررالتربية المهنية تُكوّن لدى الطلبة فكرة مسبقة عن الحِرَف والمهن وكيفية تطبيقها على أرض الواقع، وتساعدهم في التعرف إلى ميولهم وتنميته بالشكل المطلوب.

إن واجب إعداد الطلبة من خلال توفير استراتيجية تعليمية تربط بين المدرسة والعمل يقع على عاتق النظام التعليمي، ضمن ما يسمى "التعليم من أجل المهنة" الذي يركز على تزويد الطلبة بالمواقف والمهارات اللازمة للتكيف مع التغيرات المختلفة التي يقتضيها سوق العمل، ويشمل ذلك المهارات الأساسية الأكاديمية، ومهارات اتخاذ القرار والبحث عن عمل، والحصول على وظيفة والاحتفاظ بها، وعادات العمل الجيدة، ونظام القيم الشخصية الإيجابية تجاه الوظيفة وغيرها (Kasebusha & Banda, 2021).

ولعل مقرر التربية المهنية من أكثر المواد الدراسية التي تحقق التمكين من أجل المهنة، وذلك أن معرفة الطلبة بأهميتها وفوائدها، فضلاً عن ممارستها بشكل عملي يعد مفتاحًا للتعلم التطبيقي، إذ تسهم في توجيههم للتحقيق والاستكشاف واستخلاص الاستنتاجات من مواقف حياتهم اليومية، وتمكّنهم من المحافظة على روابطهم مع العالم الحقيقي الخارجي، مع الاحتفاظ في نفس الوقت بالمرونة التي تسمح بتوسيع الأفكار واستكشافها بطريقة علمية، مما يوسع آفاقهم، وينمي بنيتهم

المعرفية والتطبيقية بما فيه فائدة للفرد والمجتمع على حد سواء (Bouw, Zitter & de Bruijn, 2021).

وعطفاً على ذلك فقد وصف عمرات (2020) التربية المهنية بأنها برنامج تربوي يساهم في إعداد الطلبة للدخول الأولي في العمل؛ من خلال إكسابهم المهارات والخبرات ذات العلاقة ببعض الحرف والمهن، وتطبيقها عملياً في مشاغل معدة لهذا الغرض.

وقد عرفتها الكلثم (2016) بأنها مجموعة من المهارات والخبرات التطبيقية التي يكتسبها الطلبة من خلال الانخراط في بيئة تعليمية تفاعلية، تؤهل الطلبة وترفع جاهزيتهم للتعامل مع المجالات المهنية في الحياة العملية.

وبالنظر إلى ما أورده شديفات (Shdaifat, 2020) فإن التربية المهنية منهاج تربوي يقدم لطلبة المدارس ويهدف إلى زيادة قدرتهم على الاستيعاب والتفكير والإبداع واستخدام عدد من الحواس في آن واحد بهدف فهم الظواهر المحيطة، وآلية عمل عدد من الأدوات البسيطة التي يستخدمونها في حياتهم اليومية بطرق تفاعلية ممتعة.

ويعرف شديفات (Shdaifat, 2020) مقرر التربية المهنية بأنه مقرر يلقي الضوء على مختلف المجالات، وتشمل هذه المجالات: الزراعة ، والصناعة ، والتجارة ، والسلامة والصحة المهنية والإقتصاد المنزلي، ويهدف هذا المقرر إلى تزويد الطلبة بالمهارات الحياتية اليومية، ويمكنهم من تحديد اهتماماتهم في سن مبكرة، بحيث يسهل عليهم عملية اختيار مهنة المستقبل.

وعرفه بو، زيتر ودي بروين (Bouw, Zitter & de Bruijn, 2021) بأنه شكل من أشكال التعليم الذي يهدف إلى اكساب الطلبة المؤهلات المتعلقة بمهنة أو فن أو وظيفة معينة، ويوفر التدريب اللازم والمهارات المناسبة والمعرفة التقنية، بحيث يكون الطلبة قادرين على ممارسة مهنة أو فن أو نشاط بغضّ النظر عن أعمارهم ومستوى تدريبهم.

ويشير بو، زيتر ودي بروين (Bouw, Zitter & de Bruijn, 2021) إلى أن مفهوم التربية المهنية يتمحور حول نظام أو مسار دراسي يهيئ الطلبة للوظائف القائمة على الأنشطة اليدوية أو العملية، ويعد التعليم المهني تقليديًا غير أكاديمي بطبيعته ويرتبط كليًا بمهنة أو حرفة معينة، ولأنه قائم على المهنة، يطلق عليه التعليم المهني.

وتأسيسا على ما سبق، يمكن التعبير عن التربية المهنية بأنها مجموعة من الأنشطة المصممة لنقل المعرفة النظرية والمهارات العملية التطبيقية المطلوبة للطلبة لإكسابهم الخبرات والتجارب حول بعض المهن والحرف وتوعيتهم بأهميتها وطرق تطبيقها في الحياة العملية بطريقة سلسة وممتعة.

ويشير روس وتراسبرغ وكيف وسير (Roos, Trasberg, Kõiv & Säre, 2021) في السياق ذاته إلى أن أهمية التربية المهنية تكمن في أنها توفر للطلبة تدريبًا متخصصًا في مهنة أو حرفة معيّنة، من خلال التركيز على تعلم مهارات عملية فريدة، تثري البنية المعرفية لديهم بخبرات عملية قيّمة في المجال الذي يختارونه، كما تسهم في حصولهم على فرص عمل أفضل، ذلك أن معظم أصحاب العمل يهتمون بالمتقدمين للوظائف ممن لديهم تدريب مهني وخبرة عملية ما يؤكد أن التربية المهنية تُعدّ الطلبة للانخراط في سوق العمل، والاحتفاظ بالوظيفة مدة طويلة.

وهذا ما أشار إليه فان أودن وريتزن وبيترز (Van Uden, Ritzen, & Pieters, 2014) بأن زيادة الوعي بأهمية التربية المهنية يؤدي إلى زيادة التعلم القائم على العمل، الأمر الذي يعزز لدى الطلبة القدرة على التحليل والاستفسار والتجريب بهدف حل المشكلات التي قد تواجههم بشكل منطقي ودقيق، بعيداً عن النظريات البعيدة عن الواقع، كما يُطوّر قدرتهم على العمل تحت الضغط، وإنجاز المهام بجودة عالية، ومهارة فذة، فالتدريب خلال مرحلة المدرسة على تأدية بعض المهن والحرف، ويُتيح للطالب الفرصة للتعلم من الخطأ، والبدء من جديد دون تحمل الضغط من رب العمل، ما يكسبه مهارات العمل الدقيقة، التي تجعله محط أنظار جميع أرباب العمل مستقبلاً.

وفي ذلك فإن تدريس التربية المهنية يُعنى بالضرورة بتحقيق عدد من الأهداف التربوية التعليمية التي تساعد الطلبة على اكتساب المهارات العملية، وتنمية المهارات الشخصية كالإبداع والقدرة على فهم المحيط بما يتناسب مع المرحلة العمرية، وتعزيز الفكر الإيجابي عن المهن التطبيقية من خلال تعريف الطلبة بأهميتها ودورها في المجتمع عن طريق تزويدهم بالمعلومات الكافية عن عدد من المجالات التطبيقية مثل الزراعة (الخريشة، 2020).

وفي الإطار ذاته، فإن التربية المهنية تسهم أيضاً في توعية الطلبة بالمهن في مختلف مجالات الحياة، مما يسمح لهم بتشكيل تفضيلاتهم واستعداداتهم لتمكينهم من اختيار مهنة المستقبل، إذ تعد مقررات التربية المهنية مختلفة عن غيرها من المناهج نظراً لطبيعتها المعنيّة في تطبيق المفاهيم النظرية والقواعد التجريبية على أرض الواقع، ما يستدعي توفير مشاغل مهنية مجهزة بالأدوات والأجهزة المختلفة التي تساعد في تطبيق الأنشطة والمهن والحرف المختلفة (المجاوب، 2017).

كما تستمد التربية المهنية أهميتها من أهدافها العامة والخاصة، التي تؤكد على ضرورة بناء الأفراد الصالحين والمنتمين لأمتهم ووطنهم، القادرين على اكتساب المهارات والخبرات النظرية والتطبيقية التي تعزز دورهم الحيوي في مجتمعهم، والحد من ثقافة العيب، والنظرة السلبية لبعض المهن (البدو، 2013).

ويساعد منهاج التربية المهنية الطلبة في اكتشاف قدراتهم العقلية والبدنية للعمل على تطويرهم وتوجيههم نحو العمل والإنجاز، بالإضافة إلى أنها تساعد معلمي التربية المهنية على التعرف إلى هذه القدرات وبنائها بشكل متسلسل ومتدرج حتى يصلوا إلى الوقت الذي يوجب عليهم اختيار مسارهم التعليمي، وبالتالي يكونون مستعدين لاختيار التخصص المستقبلي أو لتولي مهنة مناسبة لهم (Rintala & Nokelainen, 2020).

وتتسم التربية المهنية على صعيد المدرسة بشكل خاص، وعلى صعيد المؤسسات والمجتمع بشكل عام، بأنها تُعدّ أفراد مؤهلين من الناحية المهنية في مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والحرفية، والصحية، وصيانة الآلات والمعدات وإصلاحها، وتقديم خدمات الضيافة والترفيه، والابتكارات التكنولوجية في مجال الاتصالات وغيرها، مما يؤدي إلى بناء البنية التحتية التي تدعم الحياة الحديثة، وتوفير أفراد يمتلكون المعرفة والمهارات والخبرة المهنية (Fuller, 2015).

ويمكَن مقرر التربية المهنية الطلبة من التركيز على التدريب واكتساب مهنة في المجال الذي يختارونه، بدلاً من إضاعة الوقت بدراسة متطلبات خارج تخصصهم، وذلك من خلال المدارس والبرامج الموجهة نحو جلب الطلبة المهنيين الأكفاء، ولهذا السبب تحظى المدارس ذات المناهج المهنية بشعبية الطلبة الذين يتطلعون إلى اكتساب مهنة أو حرفة ما ، حيث إنهم في كثير من الأحيان يقومون بتدريب سريع وموجّه يهدف إلى الحصول على مؤهلات وظيفية (Hodge، Atkins& Simons, 2016).

كما يعزز مقرر التربية المهنية في المدارس قدرات الطالب ويبرز مهاراته العملية، ويرفع من مستوى التفكير الناقد لديه، مما يساعده على التعامل مع المواقف بمختلف أشكالها، ويزيد فرص الطلبة ذوي المستوى الضعيف دراسياً في العمل في المستقبل لأنهم سيجدون العديد من التخصصات المهنية والفرص الوظيفية (Irwanto, 2019).

علاوة على ما سبق؛ فقد أشار باليت (Billett, 2011) إلى أن إحدى مميزات مقرر التربية المهنية الإسهام في توجيه الطلبة لممارسة أنشطة متنوعة ومناسبة لإبراز ميولهم وقدراتهم المهنية، ومساعدتهم على اختيار نوع المهن التي يرغبون بها في المستقبل ونوع التعليم الثانوي الذي يناسبهم.

ويتّسم مقرر التربية المهنية بقدرته على تزويد الطالب بالمهارات والمعرفة اللازمة لأنشطة العمل في إطار المهنة، وتمكينه من تطبيقها عمليًا، بالشكل الذي يساعد على تحديد مستواه، ومعرفة نقاط القوة واستثمارها ومعرفة نقاط الضعف ومعالجتها (Utari & Mukhaiyar, 2020).

كما يوفر مقرر التربية المهنية التعلم القائم على المهارات، ويركز على كيفية تعليم المهارات العملية، وهذا من شأنه أن يصقل مهارات الطالب، ويكسبه المعرفة والمهارات العملية اللازمة لأداء مهنة محددة، ويعد مقرر التربية المهنية بمثابة متنفس، ووسيلة ترفيه للطلبة ترفع من مستويات النشاط لديهم، للتخفيف من الضغوط التي تولدها المقررات الدراسية التي تركز على الجانب النظري البحت (Hodge, Atkins& Simons, 2016).

وفي سياق ذي صلة، يشير أناستاسيو وكيرياكو (Anastasiou & Kyriakou, 2017) أن فعالية تدريس مقرر المهنية تعتمد بصورة كبيرة على طرق عرض المادة، وشرحها للطلبة، بشكل يعزز من مهاراتهم التطبيقية، وخبراتهم العملية، ومن ذلك؛ التعليم التعاوني، والاستقصاء، والعروض العملية، والرحلات الميدانية، وغيرها من الطرق التي تثري البنية المعرفية للطلبة، وتعزز جوانب البحث والاستقصاء والتفكير خارج الصندوق.

وتعد طريقة التعلم بالتقليد من الطرق القديمة والحديثة بنفس الوقت، لأنها أول الطرق التي اتبعها المعلمون سابقًا، ومازالت قائمة حتى الآن وهي من أهم وسائل التعلم بشكل عام والمهني بشكل خاص، وذلك لأن مقرر التربية المهنية يعد عمليًا بالدرجة الأولى يحتاج إلى الممارسة والتدريب، ويمكن أن يتحقق ذلك عند تقليد الطلبة لمعلم كفء ذو مهارة عملية عالية، وكلما زادت خبرة المعلم من ناحية عملية زادت استفادة الطلبة و فهمهم للمقرر (Mocanu, & Deaconu, 2017).

كما تعد الممارسة من طرق التدريس المثالية والفعّالة لمقرر المهنية بالنسبة للطلبة، حيث أن المقررات العملية تحتاج إلى ممارسة، وتدريب، فالطالب يكتسب المهارة عندما يمارس ويجرّب وتزداد

خبرته بمرور الوقت، وبالتالي يضمن ذلك الفهم العميق لموضوعات المقرر بالشكل الذي ينعكس إيجاباً على تحصيله الدراسي، ونجاحه عمليًّا في المستقبل (Khamidov, 2019).

ومن ناحية أخرى أشار تشاو و كو (Zhao & Ko, 2020) إلى أن توظيف الكتب والمواد المدرسية في العملية التدريسية يُعد وسيلة ناجحة لتدريس مقرر التربية المهنية، لأن هذه الوسيلة تُنمي الجانب الفكري والاستنباطي للطالب، ولا تقتصر على الجانب العملي فحسب، ما يتيح للمعلم الدمج بين الأسلوب العملي التطبيقي، ليتمكن الطالب من اكتساب المهارة بمختلف جوانبها.

علاوة على ما سبق، فإن استخدام طريقة العرض التقديمي أيضًا كبداية قبل بدء التدريس العملي طريقة جيدة، نظرًا لسهولة استخدامه، وقدرته على مساعدة المعلمين في توضيح المعلومات التي يجب على الطلبة تعلمها في الجانب العملي، ويمكّنهم من فهم المطلوب بسهولة، ويتيح لهم الفرصة لتقييم المعرفة، وتجربتها، والاستجابة لها، ويثري التفكير الناقد لديهم (Ahmad, Nordin, Ali, & Ab Latip, 2017).

كما تعد التغذية الراجعة من الأساليب الحديثة النافعة في تدريس التربية المهنية، حيث يقيّم المعلم سلوك الطلبة وأدائهم العملي بعد توصيل المعلومات لهم، ومن ثم يزودهم بالتغذية الراجعة، وتكمن أهمية التغذية الراجعة في تعديل السلوكيات الخطأ لدى الطلبة، وتعزيز سلوكيات أخرى ضمن إطار تقييم المعلم وبهذا يزداد إدراكه للمسؤولية بتصويب أخطائة بنفسه (Nasir, Ahmad, Udin, Abd Wahid, & Ali, 2020).

ويعُد التخطيط المنهجي لتدريس مقرر التربية المهنية ذو أهمية كبيرة للمعلم والطالب على حد سواء، إذ تسهم الخطط الدقيقة التي يضعها المعلم لتنفيذ الأنشطة العملية، وصياغة أهداف محددة كواجهة للنتائج التي يجب تحقيقها، في إكساب الطلبة المهارات والخبرات بشكل منظم ومنهجي،

وتحسين أدائهم وطريقة تنفيذهم للأنشطة العملية ما يمكنّ المعلم من قياس نجاح الطلبة ودرجة إتقانهم للمهارات المطلوبة بفعالية(Yoto, 2016).

وتؤكد البدو (2013) ضرورة التزام المعلم بتطوير خطة درسية متكاملة وشاملة ومنهجية لاستيعاب التعلم التفاعلي والفعال، بهدف تحفيز الطلبة على المشاركة في الأنشطة العملية، وتوفير مساحة كافية للمبادرة والإبداع لديهم، ومراعاة احتياجاتهم واهتماماتهم، وتنميتهم جسديًا ونفسيًا، إذ لا بد لهذه الخطة أن تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وتسهم في تعزيز جوانب القوة لدى كل منهم، وذلك من خلال سلسلة من الأنشطة التي يمكن تنفيذها، من قبل كل من المعلمين والطلبة خلال العملية التعليمية.

أما تنفيذ الأنشطة العملية في التربية المهنية؛ فإنه يُعّد من الخطوات المهمة في عملية التدريس، إذ لا بد أن يتم تنفيذها من خلال التعليم القائم على العمل، ودمج المعرفة بالممارسات العملية القائمة على التجريب والمشاركة الفاعلة في مشاغل مهنية معدة خصيصًا لهذا الغرض، ويُعد التعلم في أماكن متخصصة في التعليم والتدريب المهني أساسياً في إشعار الطالب بأنه في بيئة عمل حقيقية، يستطيع فيها ممارسة ما يتقنه ويحبه، ما يعزز ثقته بذاته، وينمي ميوله نحو حرفة معينة (Rintala & Nokelainen, 2020).

ويشير أبو شارب (2014) إلى ضرورة أن يمتلك معلمو التربية المهنية مجموعة من الكفاءات والمهارات التي تمكّنهم من تحقيق الأهداف مثل؛ التخطيط الدقيق، وتلبية توقعات كفاءة الطلبة، وابتكار الأنشطة التعليمية الهادفة، وتقديم الأسئلة التي تقود الطلبة إلى إتقان الكفاءات والمهارات عن الحرف والمهن المتنوعة، وإشراك الطلبة في التطبيق العملي والتقييم الذاتي، إذ إن الدور الذي يؤديه المعلم في تنفيذ الأنشطة العملية بطريقة ذكية ومدروسة، يُسهم في توسيع آفاق الطلبة، وتوعيتهم

بالقدرات والكفاءات التي يمتلكونها، ويعزز لديهم تكرار التجريب والمحاولة بعد الفشل، وهو هدف أساسي لتنفيذ مقرر التربية المهنية.

أما ما يتعلق بالتقويم الذي يشكّل جانبًا مهمًا من جوانب التدريس بشكلٍ عام وتدريس التربية المهنية بشكل خاص؛ فإن توفر ملاحظات ونتائج فعلية حول ما إذا كانت طرق التدريس المستخدمة والأنشطة المتعلقة بها قد انعكست على أداء الطلبة بشكل فعلي وفعّال يدل على تحقق الأهداف، ويتمثل التقويم بإجراء مقارنة بين الأهداف المحددة قبل بدء التدريس والنتائج التي تم التوصل إليها عند الانتهاء من عملية التعليم، وتحقّق التعلم، ولذلك، يمكن أن يتخذ التقييم شكل أداة تشخيصية لفحص معرفة الطلبة السابقة ذات الصلة بالمقرر وأهم المهارات والخبرات التي اتقنوها، والكشف عن ميول كل منهم، والمجال الذي يتفوق فيه على أقرانه (Yoto, 2016).

ومما سبق؛ فإن تطبيق مقرر التربية المهنية يحتاج إلى تخطيط منهجي دقيق قائم على الأسس العملية، وتنفيذ فعلي متسلسل وتتابعي، ومن ثم تقييم العملية كاملة بعدة طرق وأساليب من شأنها التعرف والكشف عن ميول كل طالب، والعمل على تنميتها وتعزيزها بشكل مستمر، بحيث يستطيع الطالب معرفة ما يطمح إلى تحقيقه، ويكون على إدراك تام لمهاراته وقدراته والحرفة التي سيبدع فيها ويتقنها بشكل متميز في المستقبل.

ومما سبق؛ يمكن الخلوص إلى أن دور المعلم في عملية تطبيق منهاج التربية المهنية يمثل الخطوة التي يبدأ فيها اكتشاف مهارات الطلبة وقدراتهم وصقلها بالشكل المطلوب، ولذلك فإن وجود معلم تربية مهنية ذي مهارة وخبرة واسعة تمكنه من التخطيط للمنهاج وتنفيذه، وتقييم أداء الطلبة بطريقة فعّالة، من شأنه أن يُعزز مهارات الطلبة ويُنمي قدراتهم بالشكل المطلوب في هذا المجال.

حيث يعد المعلم أحد أهم المتطلبات البشرية لتدريس مقرر التربية المهنية، شريطة توافر صفات مثل: الكفاءة، والمهارة، والقدرة على إيصال المعلومات، والشرح بطريقة مبسطة تناسب مستوى الطلبة، والقدرة على توظيف الأساليب والاستراتيجيات التدريسية المختلفة، وإتقان مقرر التربية المهنية من الناحية النظرية، والعملية، والقدرة على الربط بين الجانبين، والتحلي بالصبر، والمرونة، والاستماع إلى كافة الأسئلة التي يطرحها الطلبة والإجابة عليها بدقة (Rufino, Payabyab & Lim, 2017).

ولا بد أيضاً أن يتحلى المعلم بشخصية قوية، تمكّنه من ضبط الطلبة عند التطبيق العملي، وبالنظر إلى المهمات المطلوبة منه، والواجبات الملقاة على عاتقه، فلا بد من تزويده بالدورات التدريبية المتخصصة التي تمنحه الخبرة، وتصقل مهاراته، وتمكّنه من تبادل الخبرات مع المعلمين الآخرين (Steketee & O'Keefe, 2020).

ومن جانب آخر فإن الطلبة أيضَا يؤدون دورًا مهمًا في العملية التعلمية التعليمية، لنجاح تدريس مقرر التربية المهنية، ومن هنا لا بد من توجيه ميول الطالب نحو مقرر التربية المهنية والدراسة العملية بالشكل الذي يسهل عليه فهم المقرر واستيعابه، ويجعله يبدي اهتمامًا وتفاعلًا ايجابيًا خلال الحصة الصفية، الأمر الذي سيدفعه للمثابرة والإنجاز، وبالتالي يتحفز المعلم على لتقديم أفضل ما عنده (Druzhinina, Belkova, Donchenko & Morozova, 2018).

وفي الإطار ذاته؛ لا بد من الإشارة إلى دور أولياء الأمور في نجاح تدريس مقرر التربية المهنية من خلال دعمهم لأبنائهم الطلبة، وتحفيزهم على الدراسة، والمثابرة، ومتابعتهم باستمرار، ومساعدتهم على فهم الموضوعات المقرر إلى جانب المعلم، والمتابعة مع معلمي التربية المهنية ومعرفة مستوى أبناءهم، ونقاط الضعف لديهم لمعالجتها، وإيجاد حلول بالتعاون مع المعلم، ولا يمكن لذلك أن يتم دون وعي منهم لقيمة هذا المقرر وأهميته (Sahu, Addae & Sa, 2017) .

وعطفاً على ما سبق، فإن المتطلبات المرتبطة بالعنصر المادي تؤدي أيضًا دورًا مهمًا إلى جانب المتطلبات البشرية، ومن أهمها تأمين بيئة تدريسية ملائمة، وآمنة، وصحية، وتوفير المشاغل الخاصة بتنفيذ مقرر التربية المهنية مع تأمين جميع المستلزمات والأدوات الضرورية ليتمكّن الطلبة من تطبيق جميع الأنشطة التي يتضمنها المقرر بسهولة، أما فيما يخص مقرر التربية المهنية فيجب أن يتلاءم مع مستويات الطلبة واحتياجاتهم ويراعي ميولهم، وأن يتضمن أنشطة عملية متنوعة لضمان تفاعل الطلبة مع المقرر بشكل أكبر، وأن تكون موضوعاته مرتبطة بسوق العمل ومتطلبات الحياة العملية وسوق العمل (Francis-Cracknell, Murray,Palermo, Atkinson, Gil y& Adams, 2019).

واستكمالًا لما سبق، فإن مقرر التربية المهنية يفترض به أن يركز على الجانب العملي بشكل كبير بالمقارنة مع الجانب النظري، وأن تكون الأنشطة العملية الواردة فيه قابلة للتطبيق بوضوح وسهولة، لأنه يُعّد –أساسًا– مقررًا عمليًا يخضع الطالب من خلاله للممارسة والتدريب العملي المستمر، بدلًا من تلقين وحشو المعلومات النظرية وتحفيظها للطلبة، دون الاستفادة منها في المستقبل . (Drew, Priestley & Michael, 2016)

وبالنظر إلى تدريس مقرر التربية المهنية في الأردن من منظور واقعي فإن هناك مجموعة من الصعوبات والتحديات التي تحول دون تطبيقه بالشكل المطلوب، منها الافتقار إلى إطار تنظيمي محدث ومرن لتدريس التربية المهنية من جهة، وغياب التزام البرامج التعليمية والكتب المدرسية والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس التربية المهنية بالمتطلبات الحديثة من جهة أخرى.

فضلاً عن ذلك، يعد الافتقار إلى آلية تقييم ورصد الأنشطة التدريبية والتعليمية في مقرر التربية المهنية، وتضارب المهارات والمهن التي يتم تدريسها في مقرر التربية المهنية مع مبادئ سوق العمل، مشكلة لها انعكاسها السلبي على تدريس مقرر التربية المهنية، كما أن ضعف تمويل مشاغل التربية

المهنية، وتواضع تجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة لتطبيق الأنشطة والمهارات العملية واحدة من أبرز تحديات تطبيق مقرر التربية المهنية في المدارس (Ermenc, Štefanc & Mažgon, 2020).

ويشير جوارنة (2015) في الإطار ذاته، إلى أن معلمي التربية المهنية يواجهون العديد من المعيقات التي تؤثر سلباً على تدريسهم المادة بالشكل المطلوب، ولعل من أبرزها نقص الحافز لدى الطلبة في تعلم المهارات العملية في مقرر المهنية، والافتقار إلى المواد والأدوات اللازمة لتدريب الطلبة.

كما ويوضح هيم (Hiim, 2017) أن غياب الارتباط الكافي بين المحتوى التعليمي لمقرر التربية المهنية واحتياجات المهن المختلفة، وتواضع ملاءمته لاحتياجات سوق العمل سيُنتج بالضرورة طالبًا مهنيًّا غير مؤهل كما يجب وهذا ما أفادت به بعض الشركات في هذا المجال.

ويضيف سيرومو (Serumu, 2014) أن البنية التحتية غير الكافية والمعدات غير الملائمة وطرائق التدريس التقليدية، وقلة كفاءة المؤسسات التعليمية في تقديم جودة نوعية لمقرر التربية المهنية، ونقص المعلمين المتخصصين من ذوي الخبرة والكفاءة، والتمويل غير الكافي، تعد جميعًا من العوائق التي تحول دون تحقيق التربية المهنية أهدافها.

وفي التعليم المهني للمرحلة الأساسية –الذي تُعنى به هذه الدراسة– ، يتوزع محتوى المقررات الدراسية إلى ستة مجالات وفق ما أشار إليه بوهلنجر وآخرون (Bohlinger et al., 2015) إلى (الزراعة والبيئة، والمهارات الهندسية والصيانة البسيطة، والصحة والسلامة الشخصية، والاقتصاد والتكنولوجيا، والضيافة والسياحة، والقضايا المنزلية)، ما يجعل مهمة إعداد معلم مؤهل لتدريس الموضوعات ذات الصلة، نتيجة تعقيد الواجبات التي يؤديها وتنوعها بما فيها التدريس، وإعداد الأنشطة العملية، والإشراف على ورش العمل، وتقديم المشورة للطلبة، ومتابعتهم وتقييمهم.

وبناءً على نقص الأعداد الكافية من معلمي التعليم المهني المتخصص، ومن واقع خبرة الباحثة في الميدان فأحياناً يتم إسناد مهمة تدريس التربية المهنية لمعلمين غير مختصين، ما يجعل من مهمة المعلم في تنفيذ المقرر وتطبيقه بالشكل المطلوب صعب للغاية.

وتأكيدًا على ما تم إيراده، فإن التربية المهنية مهمة جدًا لتطوير مهارات الطلبة وصقلها، وتحقيق مستقبل أفضل لهم، إلا أن تدريسها يواجه جُملة من التحديات والصعوبات التي تعيق تنفيذها، ومن ذلك ضعف توفير مشاغل مهنية مجهزة بأفضل المعدات، وضعف المعلمين في تطبيق الأنشطة العملية، وتوظيف معلمين لا يمتلكون المهارات والكفايات التي تؤهلهم لتدريس المقرر، وذلك بالرغم من وجود سياسة تربوية تهدف إلى توفير تعليم مهني إيجابي ومتطور، من هنا جاءت الحاجة إلى استقصاء واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

يتضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، مرتبة وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، كما يأتي:

أجرى أصلان (Aslan, 2011) دراسة هدفت التعرف إلى وجهات نظر طلبة مرحلة التعليم الأساسي حول مقررات وبرامج التربية المهنيّة التي يتم تدريسها لهم في المدرسة ودورها في تطوير اتجاهاتهم المهنيّة، في تركيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (160) طالبا وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدارسة أن أكثر تصورات الطلبة فيما يخص تدريس التربية المهنية ومقرراتها كانت إيجابية وأن هناك أهمية كبيرة للإرشاد والتوجيه المهني من قبل المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي باختلاف تخصصاتهم وأن لها دور فاعل في تطوير اتجاهات الطلبة المهنية.

أما السعايدة (2013) فقد أجرى دراسة تقويمية هدفت التعرف إلى واقع تدريس التربية المهنية ومقترحات تحسينه في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة بكل من الاستبانة والمقابلات، وتكونت عينة الدراسة من (120) معلماً من معلمي المرحلة الأساسية العليا، وقد أظهرت النتائج أن تقديرات معلمي التربية المهنية لواقع تدريس التربية المهنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن جاءت بمستوى متوسط لكل من مجال (تقويم التعلم، الخصائص العامة لمحتوى المنهاج، الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس، اهتمام الطلبة وأسرهم بالتربية المهنية، التجهيزات والتسهيلات المادية والبشرية)، فيما جاء مجال (المعلمين ونظرتهم للمبحث) بمستوى مرتفع. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تدريس التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن تعزى لمتغير خبرة المعلم لصالح من خبرتهم 10 سنوات فأكثر.

وأجرت البدو (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن تقييم منهاج التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في الأردن، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واعتُمد الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وتكونت من (41) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: أهداف منهاج التربية المهنية، ومحتوى منهاج التربية المهنية، والأنشطة المرافقة، والتقويم، والوسائل التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من معلمي التربية المهنية والبالغ عددهم (112) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيري الجنس والخبرة، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير التخصص لصالح ذوي تخصص التربية المهنية.

وأجرى أبو شارب (2014) دراسة هدفت إلى التحقيق في واقع استخدام معلمي التربية المهنية لاستراتيجيات التقويم في مبحث التربية المهنية في الأردن، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، إذ

تم استخدام الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من معلمي التربية المهنية من (75) معلماً ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام معلمي التربية المهنية للاستراتيجيات التقويمية باستخدام الملاحظة جاءت بالدرجة الأولى، ومن ثم التقويم المعتمد على الأداء، ومن ثم المراجعة الذاتية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائياً لدرجة استخدام استراتيجيات التقويم في مبحث التربية المهني تعزى للجنس وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

أما جوارنه (2015) فقد هدفت دراسته إلى تحليل التحديات التي تواجه تطبيق مبحث التربية المهنية في المرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واعتُمد الاستبيان أداةً للدراسة وتألف من (28) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (302) معلمًا من مدرسي التربية المهنية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معلمي التربية المهنية يواجهون عددًا من التحديات؛ وهي المواقف والتصورات العامة السلبية تجاه مبحث التربية المهنية، ونقص المرافق والمواد اللازمة لتدريب الطلاب، وعدم كفاءة معلمي التربية المهنية أنفسهم، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتصورات المعلمين للتحديات الاقتصادية والتي يمكن أن تعزى إلى عامل الجنس، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية أخرى يمكن أن تعزى إلى مجال خبرة المعلمين أو تخصصهم.

وهدفت دراسة الكلثم (2016) إلى تعرف دور مقرر التربية المهنية في تنمية قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتها، أجريت الدراسة في السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبيان وبطاقة تحليل المحتوى لجمع بيانات الدراسة وتحليل اسئلتها، وقد تكونت عينة الدراسة من (35) معلمة تربية مهنية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تدريس مقرر التربية المهنية يساهم بشكل فعال في تنمية قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية،

وأن معلمة مقرر التربية المهنية ساهمت في تعزيز قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة.

وأجرى المجاوب (2017) دراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة معلمي مقرر المهنية للأنشطة التعليمية في منطقة الفروانية التعليمية في دولة الكويت، وتم استخدم المنهج الوصفي، إذ تم الاعتماد على الاستبانة أداةً للدراسة مكونة من (27) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (771) معلماً ومعلمة وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي مقرر التربية المهنية للأنشطة التعليمية جاء بدرجة كبيرة، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي مقرر التربية المهنية للأنشطة التعليمية تعزى لأثر الجنس، ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمؤهل العلمي، ولصالح الدراسات العليا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة ممارسة معلمي مادة التربية المهنية للأنشطة التعليمية تعزى لأثر الخبرة.

كما أجرى كل من خميس وأبو حمود (2018) دراسة هدفت التعرف إلى واقع تدريس مقرر التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي المقرر وأمناء المشاغل في مدارس محافظة اللاذقية في سوريا، وتمثلت منهجية الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة أداةً للدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في جميع معلمي مقرر التربية المهنية والبالغ عددهم (15) معلماً، بالإضافة إلى جميع أمناء المشاغل حيث بلغ عددهم (15) أميناً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تدريس مقرر التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين قد جاءت بدرجة متوسطة، في حين أن درجة تدريس مقرر التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر الأمناء جاءت بدرجة منخفضة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين لواقع تدريس مقرر التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي تعزى

لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص معلم الحرفة، وتخصص معهد الإعداد اليدوي.

كما أجرى المومني (2019) دراسة ميدانية هدفت التحقيق في دور معلمي التربية المهنية في المدارس الأساسية في عجلون في تدريس التربية المهنية من خلال التخطيط والتنفيذ والتقويم، وطرائق التدريس، أجريت الدراسة في الأردن، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم استخدام استبانة مكونة من (26) فقرة أداةً للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلمًا، وتوصلت نتائج الدراسة بعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة إلى أن درجة امتلاك معلمي التربية المهنية لكفاية طرائق التدريس جاءت بدرجة مرتفعة وجاءت كفاية التخطيط متقدمة على كفاية التنفيذ وبدرجة كبيرة لكلٍ منها.

وأجرى جيمس وأندرو وويلسون (James, Andrew & Wilson, 2019) دراسة هدفت الى استقصاء تصورات طلبة المدارس تجاه مقررالتربية المهنية في مقاطعة كمبالا، أجريت الدراسة في أوغندا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبيان أداةً لجمع بيانات الدراسة، إذ تكونت عينة الدراسة من (194) طالبًا وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق التعليم المهني في المدارس الثانوية جاء بدرجة ضعيفة، وأنه على الرغم من أن تصورات الطلاب عن التعليم المهني ليست سلبية في حد ذاتها، إلا أن ميولهم اتجاهه لا يزال ضعيفاً، كما أظهرت النتائج أن هناك قصوراً من المدارس في تقدم معلومات كافية عن التعليم المهني بحيث جعل الطلبة يعتمدون في الغالب على وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة أهميتها وفوائدها.

وأجرى عبابنة (2020) دراسة هدفت الكشف عن أساليب التدريس الشائعة لدى معلمي التربية المهنية في الأردن، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة أداةً للدراسة،

وتكونت عينة الدراسة من (180) معلماً ومعلمة من معلمي التربية المهنية في محافظة المفرق، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن معلمي التربية المهنية يستخدمون أساليب متنوعة في تدريس مقررات التربية المهنية منها أساليب تقليدية ومنها أساليب حديثة والأساليب الأكثر شيوعا تمثلت بأسلوب العرض العملي، وطريقة المشروع، وأسلوب حل المشكلات، وأسلوب الحوار والمناقشة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأساليب التدريس الشائعة لدى معلمي التربية المهنية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح من خبرتهم (5–10) سنوات.

كما أجرى تكوني وتاتلس وبيريني وجودفليني (Tacconi, Tūtlys, Perini & Gedvilienė, 2020) دراسة هدفت إلى استقصاء الكفاءات التربوية لمعلمي التربية المهنية، والآثار المترتبة على إصلاحات مناهج التعليم والتدريب المهني القائمة على الكفاءة، أجريت الدراسة في إيطاليا وليتوانيا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان أداةً لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من معلمي التربية المهنية في ايطاليا والبالغ عددهم (105) معلماً ومعلمة، وفي ليتوانيا البالغ عددهم (324) معلماً ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة أن هناك العديد من التحديات والمشكلات المشتركة في تطوير الكفاءات التربوية لمعلمي التربية المهنية في كلا البلدين؛ ومنها تهميش عمل معلم التربية المهنية وظروف عمله، وخاصة الأجور غير المرضية والفرص الوظيفية السيئة، وغياب أو ضعف إضفاء الطابع المؤسسي على مؤهلات معلم التربية المهنية.

وقام إيرمنك وأوتيفانك ومايجون (Ermenc, Štefanc & Mažgon, 2020) بدراسة هدفت الكشف عن تحديات التدريس الفردي والمتنوع في التربية المهنية والأدوار التي يؤديها المعلمون وإدارة المدرسة في تنفيذ التدريس الفردي، أجريت الدراسة في سولفانيا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، إذ تكونت عينة الدراسة من (22) طالب وطالبة، تم جمع البيانات عن طريق المقابلات

والملاحظات والاستبيانات، وتم تحليلها وتفسيرها من خلال الجمع بين الأساليب المنهجية النوعية والكمية، وأشارت النتائج إلى أن المدرسة سعت لمعالجة تنوع مجتمع الطلاب واستخدمت عددًا من الأنشطة المختلفة على مستوى المدرسة وكذلك على المستوى الفردي (المعلم) لاكساب الطلبة بشكل فردي مهارات التعلم المهني، إلا أن اتباع نهج الفردية في التدريس غير مستغل إلى حد كبير في المدارس كما أظهرت النتائج.

وقام سوبريادي وإندرو (Supriyadi & Indro, 2020) بدراسة هدفت إلى تقييم التدريس في مدارس التعليم المهني والتقني من وجهة نظر الطلبة والمعلمين، أجريت الدراسة في إندونيسيا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة والمقابلات أداتين للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (312) طالباً، و(32) معلماً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى رضا الطلبة عن التدريس في مدارس التعليم المهني كان مرتفعاً، بالإضافة إلى رضا المعلمين بمستوى مرتفع عن التدريس في مدارسهم.

كما أجرى رينتالا ونوكيلاينن (Rintala & Nokelainen, 2020) دراسة هدفت إلى التركيز على دور منهاج التربية المهنية في تزويد الطلاب بالخبرات في مكان العمل. أجريت الدراسة في فنلندا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم الاعتماد على مقابلات فردية شبه منظمة لجمع بيانات الدراسة وتحليل اسئلتها، وتكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الإعدادية الذين يدرسون منهاج التربية المهنية والبالغ عددهم (33) طالباً وطالبة، تم تحليل بيانات المقابلة مع التحليل الموضوعي، واظهرت نتائج الدراسة إلى أن منهاج التربية المهنية يسهم بشكل كبير في تزويد الطلبة المهارات والخبرات التي يحتاجونها في اختيار العمل المناسب لهم في المستقبل، وأن الإصلاح الأخير

للتعليم الثانوي المهني هدف بشكل مباشر إلى تعزيز مزيج مرن من المسارات القائمة على التعليم والعمل والتي تتمثل في منهاج التربية المهنية.

كما طبّق كاسبوشا وباندا (Kasebusha & Banda, 2021) دراسة هدفت إلى تحليل مدى تنفيذ منهاج التربية المهنية في المدارس الثانوية، أجريت الدراسة في مقاطعة زامبيا الوسطى، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم استخدام الاستبيان والمقابلة لجمع بيانات الدراسة وتحليل اسئلتها، وتكونت عينة الدراسة من مديري المدارس ورؤساء الأقسام ورؤساء الأقسام ومعلمي التربية المهنية والطلبة الذين يتعلمون المواد المهنية في المدارس الثانوية والبالغ عددهم (241) مستجيبا، وأظهرت نتائج الدراسة أن مقرر التربية المهنية لم يتم تنفيذه بشكل فعال في المدارس الثانوية بسبب التحديات المختلفة التي تواجه مرحلة التنفيذ، وأن هناك ضعف في إعداد المعلمين المؤهلين لتطبيق أنشطة مقرر التربية المهنية، فضلاً عن شح الإمكانيات المادية في تجهيز أمكان ومشاغل لتدريس التربية المهنية.

أجرى روزينا ، فيرجانتينا ، عياش ، دويانتي وبونسونغ (Rosina, Virgantina, Ayyash, Dwiyanti & Boonsong, 2021) دراسة هدفت إلى تحليل مدى تطوير المناهج التربية المهنية بناءً على تطور تكنولوجيا المعلومات واحتياجات العالم الصناعي، أجريت الدراسة في إندونيسيا، واستخدمت منهج تحليل المحتوى، إذ تم استخدام مراجعة الأدبيات من المقالات العلمية في عشر سنوات (من 2011 إلى 2021) باستخدام عدة كلمات رئيسية محددة للحصول على البيانات المطلوبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المدارس المهنية في إندونيسيا بحاجة إلى تكوين خريجين يتمتعون بمهارات بسيطة ومهارات صلبة تتطابق وتتوافق مع الأعمال والصناعات في سوق العمل،

وأن خريجي التعليم المهني يواجهون عند دخولهم العالم الحقيقي صعوبات في التكيف مع تطور التكنولوجيا في الصناعة.

أما دراسة بو ، زيتر ودي بروين (Bouw, Zitter & de Bruijn, 2021) فهدفت إلى التركيز على العلاقة بين المدرسة والعمل من منظور تصميم المناهج الدراسية، فضلاً عن الكشف أهمية تصميم مناهج التربية المهنية وتأثيرها على الطلبة وميولهم نحو العمل، تم إجراء الدراسة في هولندا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم الاعتماد على بطاقات الملاحظة لجمع بيانات الدراسة وتحليل اسئلتها، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة التركيز والمتكونة من ممارسون تربويون ذوو خبرة في تصميم مناهج التربية المهنية، والمعلمين، والإدارات التربوية والبالغ عددهم (19) مشارك، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تصميم مناهج التربية المهنية يمر بعدة مستويات، واعتبارات من اجل ان تكون شاملة وتتضمن جميع التخصصات، وتراعي اهتمامات جميع الطلبة، كما أظهرت النتائج أن تصميم منهاج التربية المهنية بهذا الشكل خفف الحمل على المعلم، وزاد دافعية الطلبة واهتمامهم بمحتوى المنهاج وطرق عرضه وكيفية تنفيذه بشكل عملي.

وأجرى نيتي لاهتي ، أنالا وماكينين (Niittylahti, Annala & Mäkinen, 2021) دراسة هدفت إلى التحقيق في كيفية تطور مشاركة الطلاب خلال حصص التربية المهنية، أجريت الدراسة في فنلندا، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال إجراء دراسة نوعية طولية، وقد تم استخدام المقابلة لجمع بيانات الدراسة، إذ تكونت عينة الدراسة من (12) طالبًا خلال فترة تعليمهم التي تبلغ مدتها ثلاث سنوات، تم إجراء تحليل محتوى نوعي وتم تحديد ثلاثة ملفات تعريف مختلفة لمشاركة الطلاب، وتظهر النتائج أن مشاركتهم مدعومة بالاهتمام والحماس لمنهاج التربية المهنية، وأن هناك ترابط قوي مع الطلاب الآخرين، وأن الطرق المستخدمة لتعليم منهاج التربية المهنية من الطرق

المناسبة للتعلم والدراسة العملية التي تعزز مهاراتهم وخبراتهم العملية القائمة على التجريب. كما أظهرت النتائج، إنه ليس كل الطلبة لديهم شغف قوي بمجال دراستهم، فقد أفاد الكثيرون أنه لا يوجد شيء آخر مثير للاهتمام للدراسة وأنهم يأملون في أن يصبح مجالهم أكثر إثارة للاهتمام. بالإضافة إلى ذلك، تشير النتائج إلى أن الترابط والخبرة العاطفية للطلاب في التعليم تشكل بشكل قوي وجهة نظرهم بشأن تجربتهم التعليمية الشاملة.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

بالاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع واقع تدريس مقرر التربية المهنية في المدارس، وقد اختلفت مجتمعاتها وتعددت أدواتها، والمنهجية التي اتبعتها.

تشابهت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في اختيارها لموضوع تدريس مقرر التربية المهنية في المدارس مثل دراسة خميس وأبو حمود (2018) التي هدفت التعرف إلى واقع تدريس مقرر التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي المقرر وأمناء المشاغل في مدارس محافظة اللاذقية الرسمية، ودراسة السعايدة (2013) التي هدفت التعرف إلى واقع تدريس التربية المهنية ومقترحات تحسينه في المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

كما تشابهت الدراسة الحالية من حيث اختيار منهجية الدراسة مع دراسة السعايدة (2013) التي استخدمت المنهج الوصفي، فين حين اختلفت مع كل من دراسة خميس وأبو حمود (2018)، ودراسة أصلان (Aslan, 2011) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ومع دراسة عبابنة (2020)، ودراسة روزينا ، فيرجانتينا ، عياش ، دويانتي وبونسونغ (Rosina, Virgantina, Ayyash, Dwiyanti & Boonsong, 2021) التي استخدمت تحليل المحتوى.

كما اختلفت الدراسة الحالية من حيث الأداة المستخدمة مع دراسة السعايدة (2013) التي تمثلت أداتها بالمقابلات والاستبانة، ومع دراسة إيرمنك وأوتيفانك ومايجون (Ermenc, Štefanc & Mažgon, 2020) التي استخدمت المقابلات والملاحظات والاستبيان، في حين أن الدراسة الحالية استخدمت الاستبانة أداةً للدراسة.

أما من حيث عينة الدراسة فقد اختلفت الدراسة الحالية التي تمثلت عينتها بالمعلمين والمعلمات مع دراسة سوبريادي وإندرو (Supriyadi & Indro, 2020) التي تمثلت عينتها بالمعلمين والطلبة، ومع دراسة جيمس وأندرو وويلسون (James, Andrew & Wilson, 2019) التي تمثلت عينتها بالطلبة.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري وتعميق الإحساس بمشكلة الدراسة، وفهمها وتطوير أداتها، واستفادت في تفسير نتائج الدراسة، كما استفادت من الأساليب الإحصائية المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها لموضوع واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا للمرحلة الأساسية بوجهٍ خاص كونها من الدراسات الجديدة التي تناولت هذا الموضوع حديثًا، وتحديداً أن هناك تواضعًا يكاد يصل إلى درجة الضعف في البحث في واقع التربية المهنية في الأردن، كما تميزت الدراسة الحالية أنها تناولت الواقع من حيث الصعوبات التي يواجهها ودرجة تنفيذ المقرر كما يجب، وأنها جاءت في زمن ظهر فيه توجّه واضح للتعليم المهني واهتمام عام بذلك، كما تميزت بتناولها لمتغيرات قلّما اجتمعت في دراسة واحدة في حدود اطلاع الباحثة وعلمها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، وطريقة اختيار العينة، وأداة جمع البيانات والتحقق من خصائصها السيكومترية، كما يشتمل وصفاً لمتغيرات الدراسة والمعالجة الإحصائية المستخدمة لتحقيق هدف الدراسة.

منهج الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي (Desciptive Method)، نمط الدراسات المسحية (Survey Studies)، وذلك لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة

شملت الدراسة الحالية جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمحافظة مأدبا للعام الدراسي 2022/2021، والبالغ عددهم (2056) معلماً ومعلمة، وذلك حسب إحصاءات قسم التخطيط في المديرية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2021،

عينة الدراسة

تم اختيار عينة تتضمن مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمحافظة مأدبا بطريقة عشوائية بما يلائم متغيرات الدراسة وتم تحديد حجمها وفقاً لجدول تحديد حجم العينة من المجتمع الذي أعده كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970)، حيث بلغ حجم العينة (376) معلماً ومعلمة، ما نسبته تقريبا (18.3%) من مجتمع الدراسة، ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها.

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	174	%46.3
	أنثى	202	%53.7
	المجموع	376	%100.0
قطاع التعليم	القطاع الحكومي	234	%62.2
	القطاع الخاص	142	%37.8
	المجموع	376	%100.0
التخصص	التربية المهنية	178	%47.3
	تخصص إنساني	198	%52.7
	المجموع	376	%100.0

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تمّ إعداد وتطوير استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وذلك من خلال الرجوع الى الأدب النظري في المجال التربوي المرتبط بموضوع الدراسة، ومن هذه الدراسات (دراسة خميس وأبو حمود، 2018؛ السعايدة، 2013؛ جوارنة، 2015)، وبالاطلاع المتمحص والدقيق على على الأدب التربوي تم إعداد قائمة بأبرز الصعوبات التي تؤثر في تدريس التربية المهنية وعرضها على مشرفين تربويين ومختصين ومدرسين للتربية المهنية من ذوي الخبرة والكفاءة في هذا المجال للاسترشاد بآرائهم في إعداد فقرات الاستبانة المتعلقة بمجال صعوبات تدريس المقرر، وتم الأخذ بملاحظاتهم وآرائهم وتوصياتهم في التركيز على عوامل محددة.

صدق الأداة وثباتها

للتأكد من صدق الأداة ودرجة ملاءمة فقراتها فيما إذا كانت تقيس ما وضعت لأجله لتحقيق أهداف الدراسة وتساؤلاتها تم استخدام الصدق الظاهري حيث عُرضت بصورتها الأولية (الملحق (1)) على (9) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس من أعضاء

هيئة التدريس العاملين في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، والمشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم (الملحق (1))، إذ طُلب منهم إبداء آرائهم حول سلامة فقرات المقياس من الناحية اللغوية، ومدى مناسبتها لتحقيق هدف الدراسة، ودرجة وضوحها، وانتمائها للمجالات المراد قياسها، وتم الأخذ بملاحظاتهم وتوصياتهم والتعديل في ضوئها بحذف بعض الفقرات، وتصويب أخرى، وإضافة فقرات جديدة لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (49) فقرة (الملحق (2))، وتوزعت فقرات الاستبانة على محورين رئيسين على النحو الآتي:

1-**المحور الأول: درجة تنفيذ مقرر التربية المهنية**، وتضمّن (28) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وهي:

- المجال الأول: التخطيط، وتضمن (9) فقرات.
- المجال الثاني: التنفيذ، وتضمن (9) فقرات.
- المجال الثالث: التقويم، وتضمن (4) فقرات.
- المجال الرابع: اتجاهات المعلم، وتضمن (6) فقرات.

2-**المحور الثاني: صعوبات تدريس مقرر التربية المهنية**، وتضمّن (21) فقرة موزعة على مجالين، وهما:

- المجال الأول: صعوبات مرتبطة بالعنصر البشري، وتضمن (10) فقرات.
- المجال الثاني: صعوبات مرتبطة بالعنصر المادي، وتضمن (11) فقرة.

مؤشرات صدق البناء

تم استخراج مؤشرات صدق البناء من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لتحديد درجة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالمجال الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت القيم بين (0.315-0.826) وهي ضمن المدى المقبول تربوياً.

الجدول (2): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة وكل مجال تنتمي إليه الاستبانة

رقم الفقرة	التخطيط	رقم الفقرة	التنفيذ	رقم الفقرة	التقويم	رقم الفقرة	اتجاهات المعلم	رقم الفقرة	صعوبات مرتبطة بالعنصر البشري	رقم الفقرة	صعوبات مرتبطة بالعنصر المادي
1	.651**	10	.758**	19	.811**	23	.644**	29	.429**	39	.555**
2	.735**	11	.767**	20	.819**	24	.639**	30	.342**	40	.463**
3	.745**	12	.811**	21	.826**	25	.665**	31	.315**	41	.619**
4	.742**	13	.804**	22	.813**	26	.682**	32	.344**	42	.541**
5	.780**	14	.820**			27	.611**	33	.374**	43	.691**
6	.746**	15	.819**			28	.614**	34	.406**	44	.694**
7	.786**	16	.801**					35	.357**	45	.713**
8	.757**	17	.711**					36	.385**	46	.671**
9	.740**	18	.774**					37	.409**	47	.653**
								38	.395**	48	.732**
										49	.690**

**** دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

يظهر من خلال الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، إذ كانت جميعها أكثر من (0.30). وهذا يدل على وجود درجة من صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة (Saleem, Moosa, Imam, & Khan, 2017).

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، لمجالات الأداة الفرعية والدرجة الكلية، حيث أن اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) إضافة للثبات، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول(3) :معامل ثبات الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) والتجزئة النصفية

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	التخطيط	9	0.897
2	التنفيذ	9	0.922
3	التقويم	4	0.834
4	اتجاهات المعلم	6	0.869
1	صعوبات مرتبطة بالعنصر البشري	10	0.900
2	صعوبات مرتبطة بالعنصر المادي	11	0.844
واقع تدريس مقرر التربية المهنية		49	0.955

يتضح من الجدول (3) أن أعلى معامل ثبات لكرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة ككل بلغ (0.955) فيما يلاحظ أن أدنى قيمة للثبات بلغت (0.834). حيث تشير هذه القيم إلى إمكانية ثبات النتائج التي تُسفر عنها تطبيق الاستبانة، حيث يشير تابر (Taber, 2018) إلى أن قيم معامل الثبات (0.60 <) تُعد مناسبة من أجل تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة. ويلاحظ أن جميع قيم معاملات الثبات كانت مرتفعة، وهذا يعزز من دقة الأداة ومناسبتها للتطبيق لتحقيق أهداف الدراسة.

تصحيح الاستبانة

تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي، فقد أعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي لكل فقرة من فقرات المقياس لتتم معالجتها إحصائياً، على النحو الآتي: (دائماً(5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً (2) درجتان، أبداً (1) درجة واحدة)، وللحكم على واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا وفق المعيار الإحصائي تم استخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة= الحد الأعلى – الحد الأدنى (التدرج في المقياس)
عدد المستويات (عدد الفئات المفترضة)

$$\frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

وبذلك أصبح توزيع الفئات كما يأتي:

درجة المنخفضة: تمثله الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي (1-2.33).

درجة المتوسطة: تمثله الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي (2.34-3.67).

درجة المرتفعة: تمثله الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي (3.68-5).

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات التصنيفية

1. الجنس؛ وله مستويان: (ذكر و أنثى).
2. قطاع التعليم؛ وله مستويان: (القطاع الحكومي و القطاع الخاص).
3. التخصص؛ وله مستويان: (التربية المهنية وتخصص إنساني).

ثانياً: المتغير التابع

واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية لمعالجة البيانات إحصائياً والاجابة عن أسئلة الدراسة:

1. حساب معامل ارتباط بيرسون لتحديد درجة ارتباط الفقرة بمجالها في المقياس.
2. حساب معامل كرونباخ ألفا واستخدام التجزئة النصفية للتحقق من ثبات المقياس.
3. للإجابة عن السؤال الأول والثاني، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة.

4. للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن وجود فروق جوهرية بين المتوسطات الحسابية وفق متغيرات الدراسة.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم اتخاذ الإجراءات الآتية:

1. تحديد مشكلة الدراسة المتمثلة بدراسة واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا
2. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة للتعمق والاستفاضة، ولإعداد أداة الدراسة الذي تم وفق تدريج ليكرت الخماسي ومن ثم عرضها على لجنة من المحكمين للتحقق من صدقها وتطويرها في ضوء ملاحظاتهم.
3. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة البحث العلمي/ جامعة الشرق الأوسط موجّه إلى مديرية التربية والتعليم لمحافظة مأدبا التي شكلت مجتمع الدراسة، لتيسير تطبيق الأداة.
4. الحصول على ما يثبت "رسميًا" حجم المجتمع في المعلمين والمعلمات في محافظة مأدبا في المدارس الخاصة والحكومية خلال الفصل الدراسي الثاني 2022/2021 والبالغ عددهم (2056) معلم ومعلمة.
5. توزيع أداة الدراسة إلكترونيًا على عينة الدراسة حيث بلغ عددهم (376) معلم ومعلمة.
6. سحب البيانات إلكترونيًا وتعميمها وفق تدريج ليكرت الخماسي (دائما، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وقد تم إعطاء الأوزان الآتية مقابل كل تدرج (5،4،3،2،1).

7. ترميز البيانات لأغراض التحليل الإحصائي، ومن ثم تحليلها بعد إعادة توزيع التدريج الخماسي إلى ثلاثة مستويات: مرتفعة، متوسطة، منخفضة بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) والحصول على النتائج.
8. مناقشة النتائج بالاستعانة بالأدب النظري ونتائج الدراسات السابقة ووضع التوصيات المناسبة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل لها بعد تطبيق الأداة وجمع البيانات وتحليلها إحصائيا، إذ هدفت الدراسة إلى تقصي واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على " ما صعوبات تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا؟"

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد صعوبات تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا لكل مجال من مجالات محور صعوبات تدريس مقرر التربية المهنية، وللمحور ككل، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل مجال على حدة، والجدول (4) يظهر ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات محور صعوبات تدريس مقرر التربية المهنية ككل ولمجاليها مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة
1	يظهر أولياء الأمور لامبالاة بتحصيل أبنائهم في مادة التربية المهنية.	3.49	1.10	متوسط
2	يوجد ضعف في مستوى تعاون أولياء الأمور مع معلم التربية المهنية فيما يخص توفير المواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة العملية.	3.40	0.95	متوسط
3	يواجه الطلبة صعوبة في تنفيذ الأنشطة العملية.	3.31	1.04	متوسط
4	يبدي الطلبة اهتماماً غير كافٍ بموضوعات التربية المهنية.	3.30	1.02	متوسط
5	أواجه صعوبة في تحديد الميول المهنية للطلبة.	3.18	0.98	متوسط
6	مستوى تبادل الخبرات بين معلمي التربية المهنية غير مرضي.	3.17	1.09	متوسط

7	أعاني من نقص الدورات التدريبية المتخصصة في كيفية تنفيذ التربية المهنية.	3.16	1.24	متوسط
8	أواجه صعوبة في الربط بين الجانب العملي والجانب النظري للتربية المهنية.	3.06	1.18	متوسط
9	يظهر الطلبة لامبالاة بقواعد السلامة العامة عند التطبيق العملي.	3.06	1.09	متوسط
10	أواجه صعوبة في ضبط الطلبة خلال تطبيق الأنشطة العملية.	2.85	1.13	متوسط
1	**مجال صعوبات مرتبطة بالعنصر البشري**	3.24	0.71	متوسطة
1	حجم المادة النظرية أكبر من المادة العملية في مادة التربية المهنية.	3.59	1.05	متوسط
2	معظم المواد والأدوات اللازمة لتطبيق الأنشطة العملية غير متوفرة.	3.39	1.11	متوسط
3	محتوى التربية المهنية ضخم بالنسبة لعدد الحصص.	3.38	1.15	متوسط
4	مشغل التربية المهنية الموجود بالمدرسة ينقصه العديد من الأجهزة والمعدات وفقاً للقائمة المعيارية مثل (معدات الأمن والسلامة، المقاعد، الطاولات، خزانة الإسعافات الأولية، مكتبة لحفظ الكتب).	3.3	1.11	متوسط
5	تحتوي التربية المهنية على أنشطة غير قابلة للتطبيق.	3.25	1.09	متوسط
6	موضوعات التربية المهنية غير كافية لإشباع احتياجات الطلبة المختلفة.	3.19	0.98	متوسط
7	تحتوي التربية المهنية على عدد قليل من الأنشطة العملية.	3.18	1.09	متوسط
8	مشغل التربية المهنية الموجود بالمدرسة مساحته لا تتناسب مع عدد الطلبة في الصف الواحد.	3.13	1.26	متوسط
9	موضوعات التربية المهنية غير موائمة لميول الطلبة المختلفة.	3.1	0.98	متوسط
10	أهداف التربية المهنية وبعض الأنشطة التعليمية غير مترابطة.	3.04	0.99	متوسط
11	تفتقر المدرسة لوجود مشغل خاص للتربية المهنية	2.79	1.32	متوسط
2	**صعوبات مرتبطة بالعنصر المادي**	3.20	0.79	متوسط
	صعوبات تدريس مقرر التربية المهنية	3.22	0.70	متوسط

يتضح من الجدول (4) أن صعوبات تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا في (21) فقرة جاءت جميعها بمستوى متوسط ، حيث لم يعبّر معلمي التربية المهنية عن أي من الفقرات بمستوى مرتفع، أو مستوى منخفض، وبالتالي فإن المتوسط الكلي لفقرات المحور " صعوبات تدريس مقرر التربية المهنية " على المجالين معًا جاء متوسطًا، بمتوسط حسابي كلي (3.22)، وبانحراف معياري (0.70)، أما على مستوى المجالات الفرعية، فقد أظهرت بيانات

الجدول (4) أن مجال "صعوبات مرتبطة بالعنصر البشري " جاء في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.24) وانحراف معياري (0.71)، بينما جاء مجال " صعوبات مرتبطة بالعنصر المادي " في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري بلغ (0.79)، ولعل هذا يشير إلى أن معلمي التربية المهنية في مدارس محافظة مأدبا يواجهون صعوبات مشتركة – تمثلت في فقرات هذا المحور – في تدريس المقرر بمستوى متوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على "ما درجة تنفيذ مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا؟"

للإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تنفيذ مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا لكل مجال من مجالات محور درجة تنفيذ مقرر التربية المهنية، ويظهر الجدول (5) ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجالات محور درجة تنفيذ مقرر التربية المهنية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التنفيذ
1	التنفيذ	4.02	0.76	مرتفعة
2	التخطيط	3.98	0.72	مرتفعة
3	التقويم	3.97	0.75	مرتفعة
4	اتجاهات المعلم	3.89	0.74	مرتفعة
	درجة تنفيذ مقرر التربية المهنية	3.97	0.70	مرتفعة

تشير نتائج الجدول (5) أن درجة تنفيذ مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.97)، وبانحراف معياري بلغ (0.70) حيث جاء مجال " التنفيذ " في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (4.02) وانحراف معياري بلغ

(0.76)، وبدرجة مرتفعة، في حين جاء مجال " التخطيط" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (3.98) وانحراف معياري بلغ (0.72)، وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال " التقويم" بمتوسط حسابي بلغ (3.97)، وانحراف معياري بلغ (0.75)، وبدرجة مرتفعة، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء مجال " اتجاهات المعلم" بمتوسط حسابي بلغ (3.89)، وانحراف معياري بلغ (0.74)، وبدرجة مرتفعة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال على النحو الآتي:

المجال الأول: التخطيط

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تنفيذ مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا لكل فقرة من فقرات مجال " التخطيط" كما يبيّن الجدول (6).

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تنفيذ مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا لكل فقرة من فقرات مجال " التخطيط" مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التنفيذ
1	أضع خطة سنوية وفصلية ويومية للتربية المهنية.	4.27	1.02	مرتفعة
2	أحدد أهداف كل درس بشكل دقيق وواضح.	4.16	0.99	مرتفعة
3	أحدد الاستراتيجيات التدريس والتقويم والوسائل التعليمية المناسبة لكل درس.	4.12	0.88	مرتفعة
4	أخطط للأنشطة العملية الواردة في التربية المهنية.	4.08	0.93	مرتفعة
5	أخطط لتنفيذ أنشطة منهجية فردية وجماعية على مستوى المدرسة " فعاليات".	3.93	0.96	مرتفعة
6	أضع خطط علاجية للطلبة ذو المستوى المتدني وأخرى إثرائية للطلبة للمتميزين.	3.85	1.11	مرتفعة
7	أصمم أدوات التقويم الملائمة للتربية المهنية.	3.84	0.91	مرتفعة

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التنفيذ
8	أحلل كل درس إلى عناصره بشكل دقيق.	3.80	0.98	مرتفعة
9	أخطط لتوظيف الأوعية المعرفية (شبكة الإنترنت، المكتبة، المختبر، مقاطع الفيديو، الحديقة.....).	3.77	0.94	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمجال التخطيط	3.98	0.72	مرتفعة

يظهر الجدول (6) أن درجة تنفيذ مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا لفقرات مجال التخطيط جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.98)، وبانحراف معياري بلغ (0.72)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.77 –4.27)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " أضع خطة سنوية وفصلية ويومية للتربية المهنية" بمتوسط حسابي (4.27)، وانحراف معياري بلغ (1.02) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على" أخطط لتوظيف الأوعية المعرفية (شبكة الإنترنت، المكتبة، المختبر، مقاطع الفيديو، الحديقة...)" بمتوسط حسابي (3.77)، وانحراف معياري بلغ (0.94) وبدرجة مرتفعة.

المجال الثاني: التنفيذ

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تنفيذ مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا لكل فقرة من فقرات مجال " التنفيذ" كما يظهر في الجدول (7).

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تنفيذ مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا لكل فقرة من فقرات مجال " التنفيذ" مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التنفيذ
1	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	4.15	0.94	مرتفعة
2	أهيئ بيئة صفية داعمة وإيجابية للطلبة.	4.14	1.01	مرتفعة
3	أستخدم طرق التدريس المناسبة للموقف التعليمي.	4.13	0.96	مرتفعة

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التنفيذ
4	أستخدم الطرق التدريسية الملائمة للمرحلة العمرية.	4.12	0.95	مرتفعة
5	أنوّع في استراتيجيات التدريس المستخدمة.	4.07	0.9	مرتفعة
6	أوظف الوسائل والأدوات التعليمية الملائمة لموضوعات التربية المهنية.	4.00	1.00	مرتفعة
7	أنمي مهارات الطلبة المختلفة من خلال تكليفهم بأنشطة متنوعة.	3.97	0.95	مرتفعة
8	أعتمد على التطبيق العملي في تدريس التربية المهنية عند الحاجة إليه.	3.95	0.92	مرتفعة
9	أوظف التكنولوجيا في تدريس التربية المهنية.	3.69	1.02	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمجال التنفيذ	4.02	0.76	مرتفعة

يتضح من الجدول (7) أن درجة تنفيذ مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا لفقرات مجال التنفيذ قد جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (4.02)، وبانحراف معياري بلغ (0.76)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.69 –4.15)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " أراعي الفروق الفردية بين الطلبة " بمتوسط حسابي (4.15)، وانحراف معياري بلغ (0.94) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على" أوظف التكنولوجيا في تدريس التربية المهنية" بمتوسط حسابي (3.69)، وانحراف معياري بلغ (1.02) وبدرجة مرتفعة.

المجال الثالث: التقويم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تنفيذ مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا لكل فقرة من فقرات مجال " التقويم" كما هو مبين في الجدول (8).

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تنفيذ مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا لكل فقرة من فقرات مجال " التقويم" مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التنفيذ
1	أتأمل ممارساتي التدريسية لتحسين تعلم الطلبة.	4.10	0.94	مرتفعة
2	أنوع في استخدام استراتيجيات التقويم وأدواته بما يتوافق مع طبيعة التربية المهنية	4.00	0.87	مرتفعة
3	أستخدم معايير دقيقة لوضع علامة المشاركة للطلبة في التربية المهنية.	3.97	0.96	مرتفعة
4	أوظف نتائج التقويم في تجويد تعلم الطلبة في التربية المهنية.	3.88	0.88	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمجال التقويم	3.97	0.75	مرتفعة

يظهر الجدول (8) أن درجة تنفيذ مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا لفقرات مجال التقويم قد جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.97)، وبانحراف معياري بلغ (0.75)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.88 –4.10)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " أتأمل ممارساتي التدريسية لتحسين تعلم الطلبة " بمتوسط حسابي (4.10)، وانحراف معياري بلغ (0.94) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على" أوظف نتائج التقويم في تجويد تعلم الطلبة في التربية المهنية " بمتوسط حسابي (3.88)، وانحراف معياري بلغ (0.88) وبدرجة مرتفعة.

المجال الرابع: اتجاهات المعلم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تنفيذ مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا لكل فقرة من فقرات مجال " اتجاهات المعلم" كما هو مبين في الجدول (9).

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تنفيذ مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا لكل فقرة من فقرات مجال " اتجاهات المعلم" مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التنفيذ
1	أمتلك المعارف والخبرات اللازمة لتدريس التربية المهنية.	4.13	0.94	مرتفعة
2	موضوعات التربية المهنية مرتبطة بالحياة وتفيد الطلبة في حياتهم الشخصية.	3.97	0.92	مرتفعة
3	التربية المهنية تساعد الطلبة في تطوير مهاراتهم الحرفية والحياتية.	3.94	0.97	مرتفعة
4	موضوعات التربية المهنية تتناسب مع احتياجات الطلبة.	3.89	0.87	مرتفعة
5	التربية المهنية تشتمل على مجالات تطبيقية تنهض بالمجتمع.	3.81	0.92	مرتفعة
6	موضوعات التربية المهنية تتسم بالحداثة.	3.58	1.06	مرتفعة

يبين الجدول (9) أن درجة تنفيذ مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا لفقرات مجال اتجاهات المعلم قد جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.89)، وبانحراف معياري بلغ (0.74)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.58 –4.13)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " أمتلك المعارف والخبرات اللازمة لتدريس التربية المهنية " بمتوسط حسابي (4.13)، وانحراف معياري بلغ (0.94) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على" موضوعات التربية المهنية تتسم بالحداثة " بمتوسط حسابي (3.58)، وانحراف معياري بلغ (1.06) وبدرجة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على " هل يختلف واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا باختلاف (الجنس وله مستويان وهما: ذكر وأنثى، وقطاع التعليم وله مستويان وهما: القطاع الحكومي، القطاع الخاص، والتخصص وله مستويان: التربية المهنية، تخصص إنساني)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا باختلاف (الجنس وله

مستويان وهما: ذكر وأنثى، وقطاع التعليم وله مستويان وهما: القطاع الحكومي، القطاع الخاص، والتخصص وله مستويان (التربية المهنية، تخصص إنساني) كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا باختلاف الجنس، قطاع التعليم والتخصص تبعا لمتغيرات الدراسة

المجال		ذكور			إناث		
		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	التخطيط	174	3.97	0.69	202	3.98	0.75
	التنفيذ	174	3.97	0.71	202	4.07	0.79
	التقويم	174	3.96	0.70	202	4.01	0.79
	اتجاهات المعلم	174	3.87	0.68	202	3.90	0.79
	صعوبات مرتبطة بالعنصر البشري	174	3.23	0.78	202	3.17	0.80
	صعوبات مرتبطة بالعنصر المادي	174	3.37	0.66	202	3.12	0.72
واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين		174	3.73	0.64	202	3.71	0.74
المجال		**القطاع الحكومي**			**القطاع الخاص**		
		العدد	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
قطاع التعليم	التخطيط	234	4.01	0.68	142	3.94	0.78
	التنفيذ	234	4.07	0.70	142	3.95	0.83
	التقويم	234	4.02	0.72	142	3.92	0.79
	اتجاهات المعلم	234	3.94	0.69	142	3.81	0.80
	صعوبات مرتبطة بالعنصر البشري	234	3.17	0.77	142	3.24	0.82
	صعوبات مرتبطة بالعنصر المادي	234	3.18	0.71	142	3.34	0.69
واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين		234	3.73	0.65	142	3.70	0.76
المجال		**التربية المهنية**			**تخصص إنساني**		
		العدد	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
التخصص	التخطيط	178	4.12	0.64	198	3.85	0.76
	التنفيذ	178	4.17	0.67	198	3.90	0.80
	التقويم	178	4.13	0.71	198	3.86	0.75
	اتجاهات المعلم	178	4.05	0.63	198	3.74	0.80
	صعوبات مرتبطة بالعنصر البشري	178	3.18	0.77	198	3.21	0.80

	صعوبات مرتبطة بالعنصر المادي	178	3.20	0.70	198	3.27	0.71
واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين		178	3.81	0.62	198	3.64	0.74

يظهر الجدول (10) وجود فروقٍ ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا باختلاف الجنس، وقطاع التعليم والتخصص، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) تم استخدام تحليل التباين (MANOVA) المتعدد كما يبين الجدول (11).

الجدول (11): تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا باختلاف الجنس، قطاع التعليم والتخصص تبعا لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
الجنس	التخطيط	.004	1	.004	.008	.929
	التنفيذ	.841	1	.841	1.518	.219
	التقويم	.141	1	.141	.262	.609
	اتجاهات المعلم	.034	1	.034	.066	.798
	صعوبات مرتبطة بالعنصر البشري	.736	1	.736	1.187	.277
	صعوبات مرتبطة بالعنصر المادي	5.505	1	5.505	11.393	.001
	واقع تدريس مقرر التربية المهنية	.150	1	.150	.321	.571
قطاع التعليم	التخطيط	.295	1	.295	.585	.445
	التنفيذ	.665	1	.665	1.200	.274
	التقويم	.755	1	.755	1.398	.238
	اتجاهات المعلم	1.334	1	1.334	2.607	.107
	صعوبات مرتبطة بالعنصر البشري	.277	1	.277	.447	.504
	صعوبات مرتبطة بالعنصر المادي	1.417	1	1.417	2.932	.088

	واقع تدريس مقرر التربية المهنية	.716	1	.716	1.531	.217
التخصص	التخطيط	5.545	1	5.545	11.011	.001
	التنفيذ	6.712	1	6.712	12.117	.001
	التقويم	5.948	1	5.948	11.014	.001
	اتجاهات المعلم	6.434	1	6.434	12.573	.000
	صعوبات مرتبطة بالعنصر البشري	.225	1	.225	.363	.547
	صعوبات مرتبطة بالعنصر المادي	.722	1	.722	1.495	.222
	واقع تدريس مقرر التربية المهنية	6.149	1	6.149	13.142	.000
الخطأ	التخطيط	185.323	372	.504		
	التنفيذ	203.849	372	.554		
	التقويم	198.728	372	.540		
	اتجاهات المعلم	188.327	372	.512		
	صعوبات مرتبطة بالعنصر البشري	228.327	372	.620		
	صعوبات مرتبطة بالعنصر المادي	177.817	372	.483		
	واقع تدريس مقرر التربية المهنية	172.190	372	.468		
المجموع المصحح	التخطيط	194.134	375			
	التنفيذ	213.768	375			
	التقويم	208.975	375			
	اتجاهات المعلم	203.581	375			
	صعوبات مرتبطة بالعنصر البشري	232.216	375			
	صعوبات مرتبطة بالعنصر المادي	186.211	375			
	واقع تدريس مقرر التربية المهنية	182.670	375			

تشير نتائج الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا تبعاً لمتغير الجنس في جميع مجالات الدراسة وفي الدرجة الكلية ككل إذ بلغت مستوى الدلالة أعلى من (0.05). ما عدا مجال (صعوبات مرتبطة بالعنصر المادي) وبالعودة إلى المتوسطات الحسابية كانت الفروق لصالح الذكور.

كما تشير نتائج الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا تبعاً لمتغير قطاع التعليم في جميع مجالات الدراسة وفي الدرجة الكلية ككل إذ بلغ مستوى الدلالة أعلى من (0.05).

وتشير النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا تبعاً لمتغير التخصص في جميع مجالات الأداة (ما عدا مجالات الصعوبات مرتبطة بالعنصر البشري والصعوبات مرتبطة بالعنصر المادي) وفي الدرجة الكلية لواقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا إذ بلغ مستوى الدلالة في هذه المجالات أقل من (0.05)، وبالعودة الى المتوسطات الحسابية كانت الفروق تخصص التربية المهنية، أي أن درجة واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا لذوي تخصص التربية المهنية أعلى منه لذوي تخصص العلوم الإنسانية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة، التي تم التوصل إليها، وتقديم التوصيات في ضوء هذه النتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على " ما صعوبات تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن صعوبات تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا كانت متوسطة في المحور الكلي وعلى مجاليه، ولجميع الفقرات حيث جاء مجال" صعوبات مرتبطة بالعنصر البشري" في المرتبة الأولى، يليه مجال " صعوبات مرتبطة بالعنصر المادي" في المرتبة الثانية، ما يشير إلى أن الصعوبات البشرية بمجملها في تدريس التربية المهنية تشكل تحديًا اكبر في تدريس المقرر. وبالنظر إلى تقارب متوسطي المجالين يمكن القول أن صعوبات تدريس مقرر التربية المهنية توزعت بين مجالين رئيسين يشكلان معًا أساس تدريس هذا المقرر.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن معلمي التربية المهنية لا يفصلون بين هذين البعدين بصورة واضحة لارتباطهما ببعضهما البعض وتداخل تأثيرهما على واقع تدريس التربية المهنية بشكل كبير، ويظهر هذا جليّا في الجدول(6) الذي يبيّن ترتيب فقرات محور صعوبات تدريس مقرر التربية المهنية بصرف النظر عن المجال، ويبدو فيه التداخل واضحًا بين هذين المجالين.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين في مدارس محافظة مأدبا يواجهون عددًا من الصعوبات في تدريس المقرر، ومنها أن تدريسيه يتطلب التركيز على الجانب العملي وتطبيق الأنشطة

العملية، الأمر الذي يستدعي توافر العديد من المتطلبات البشرية والمادية التي تدعم تدريسه، وتجعله عملية أكثر سلاسة، وتقلل من مستوى الصعوبات المرتبطة بها، والتي قد تتوفر لكن دون المستوى المطلوب، كما ترتبط هذه الصعوبات بطبيعة نظرة بعض التربويين من معلمين أو مديري المدارس إلى مقرر التربية المهنية بوصفه غير مهمًا كبقية المقررات الدراسية، الأمر الذي يدعو بعض المعلمين إلى تعويض حصص موادهم الدراسية في حصص مقرر التربية المهنية، ولعل دراسة سيرومو (Serumu, 2014) تؤكد وجهة نظر الباحثة في هذا الإطار. كما قد تعزى هذه النتيجة إلى أن تواضع التجهيزات المهمة، وتوفر معدات ضرورية بشكل غير ملائم يدفع المعلم إلى اللجوء إلى طرائق تقليدية في التدريس تعتمد االتلقين مثلًا، فتضعف المقرر وتؤثر سلبًا على تطبيقه بالصورة الصحيحة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كاسبوشا وباندا (Kasebusha & Banda, 2021) التي أظهرت نتائجها وجود تحديات ومشكلات مرتبطة بتدريس مقرر التربية المهنية.

وفيما يتعلق بصعوبات تدريس مقرر التربية المهنية في مجال " الصعوبات المرتبطة بالعنصر البشري" التي جاءت بمستوى متوسط، وأعلى من مجال" الصعوبات المرتبطة بالعنصر المادي" فقد تعزى هذه النتيجة إلى نقص المعلمين المتخصصين في تدريس مقرر التربيه المهنيه وإسناد مهمة تدريسها إلى معلمين من ذوي تخصصات أخرى بالتزامن مع تدريسهم لمقررات تخصصهم، ما يجعل نصيب التربية المهنية في الاهتمام والتركيز ضعيفًا جدًا إن لم يكن معدومًا، إضافه إلى أن غير المتخصصين –ومن واقع خبره الباحثه– غالبًا يدرسون بطريقة تقليدية مركزين على الجانب النظري لإعداد الاختبارات ورصد العلامات للطلبه دون الاهتمام بميولهم ومستوياتهم، والفروق الفردية بينهم، ومما يدعم تفسير الباحثة في هذا الإطار ما أكدته دراسة (Rufino, Payabyab & Lim, 2017)، ومن زاوية أخرى، فقد تعزى هذه النتيجة إلى درجة وعي أولياء الأمور والطلبه بقيمة هذا المقرر

وأهميته على صعيد الحاضر والمستقبل للطلبة، وما له من انعكاسات اقتصاديه –مثلًا– على المدى البعيد، ولعل هذا ما يفسر ضعف تعاون أولياء الأمور مع معلمي المقرر ومتابعة تحصيل أبنائهم، وإبداء الطلبة اهتمام غير كافٍ بدراسة المقرر، وضعف ميولهم تجاه المقرر، ومما يدعم هذا التفسير ما أشارت إليه دراسة(Sahu, Addae & Sa, 2017) من أن أولياء الأمور قد يسهمون في تدريس مقرر التربية المهنية من خلال دعمهم وتحفيزهم لأبنائهم وما أشارت إليه دراسة (Druzhinina, Belkova, Donchenko & Morozova, 2018) من أن ميول الطلبة نحو مقرر التربية المهنية تُوجد لديهم اهتماما وتفاعلا كبيرا خلال الحصة الصفية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من جوارنة (2015) ودراسة جيمس وأندرو وويلسون (James, Andrew & Wilson, 2019) .

وقد تفسر هذه النتيجة بأن توافر المتطلبات المادية الضرورية لتدريس التربية المهنية التي تؤدي دورًا لا يستهان به في التقليل من مستوى الصعوبات في تدريس مقرر التربية المهنية، متوافرة بصورة متواضعة، ودون مستوى الطموح قد يعزى إلى محدودية التمويل المقدم من وزارة التربية والتعليم لتجهيز المدارس الحكومية بالمعدات الضرورية وتجهيز مشاغل التربية المهنية بكافة الأدوات اللازمة لتطبيق الأنشطة العملية، ذلك أن ضعف تمويل مشاغل التربية المهنية، وغياب تجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة لتطبيق الأنشطة والمهارات العملية أحد أهم صعوبات تدريسها، وهذا ما أكدته أيضًا دراسة إيرمنك وأوتيفانك ومايجون (Ermenc, Štefanc & Mažgon, 2020) ودراسة كاسبوشا وباندا (Kasebusha & Banda, 2021)، وقد تعزى هذه النتيجة أيضًا إلى غياب اهتمامات الطلبة وميولهم عن واضعي المقرر فيظهر بموضوعات بعيدة عن واقع حياتهم ما يعزز الفجوة بين المقرر والطلبة ويضيف عبئًا على كاهل المعلم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على "ما درجة تنفيذ مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا؟"

أن درجة تنفيذ مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.97)، وبانحراف معياري بلغ (0.70)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بامتلاك معلمي مقرر التربية المهنية في مدارس محافظة مأدبا درجة عالية من الكفاءة والقدرة على تنفيذ عناصر المقرر المتمثلة في التخطيط والتنفيذ، والتقويم، بالإضافة إلى امتلاكهم اتجاهات إيجابية نحو مقرر التربية المهنية.

كما قد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حرص معلمي المقرر على استثمار خبراتهم ومهاراتهم التدريسية وتبني الاستراتيجيات التدريسية، وتوظيف الوسائل التعليمية لتنفيذ المقرر بأفضل صورة ممكنة، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة خميس وأبو حمود (2018) التي أظهرت أن درجة تدريس مقرر التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة.

أما فيما يتعلق بمجال التخطيط فقد جاءت درجة تنفيذ مقرر التربية المهنية بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.98)، وبانحراف معياري بلغ (0.72)، وقد يعزى ذلك إلى امتلاك معلمي مقرر التربية المهنية لمهارات التخطيط، نتيجة مشاركتهم في دورات تدريبية متخصصة وإدراكهم لأهمية التخطيط ودوره في تنفيذ المقرر ونجاحه، ومساعدتهم في تحقيق أهدافه، وذلك من خلال حرصهم على إعداد الخطط السنوية والفصلية للمقرر، والتخطيط لأنشطة المقرر، وقدرتهم على تحديد الاستراتيجيات التدريسية، وأساليب التقويم والوسائل التعليمية المناسبة لموضوعات المقرر، وذلك ما أكدت عليه دراسة (Yoto, 2016).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المومني (2019) التي أظهرت أن درجة امتلاك معلمي التربية المهنية للتخطيط جاءت مرتفعة.

أما فيما يتعلق بمجال التنفيذ، فيمكن عزو الدرجة المرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.02)، وبانحراف معياري بلغ (0.76)، إلى امتلاك المعلمين الخبرات والمهارات اللازمة لتنفيذ المقرر، وقدرتهم على تهيئة بيئة صفية داعمة وإيجابية للطلبة، واستخدامهم الطرائق التدريسية الملائمة للموقف التعليمي، وتوظيفهم الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة لموضوعات المقرر، والحرص على تنفيذ الأنشطة العملية قدر المستطاع وضمن حدود الإمكانيات والأدوات المتوفرة في المدرسة، أو من خلال الاستعانة بالطلبة وذويهم في تأمين بعض المستلزمات.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة المومني (2019) التي أظهرت أن درجة امتلاك معلمي التربية المهنية لكفاية التنفيذ جاءت مرتفعة.

بينما أشارت النتائج المتعلقة بمجال التقويم إلى أن قيمة المتوسط الحسابي قد بلغت (3.97)، وبانحراف معياري بلغ (0.75)، وبدرجة مرتفعة، وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين يمتلكون مهارات التقويم، وأنهم على دراية تامة بأسس التقويم وتصميم أدواته، بالإضافة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو استخدام التقويم وتوظيفه، من خلال تأمل ممارساتهم التدريسية، والتنويع في استخدام استراتيجيات التقويم وأدواته.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو شارب (2014) التي أشارت إلى أن استخدام معلمي التربية المهنية للاستراتيجيات التقويمية باستخدام الملاحظة جاءت بالدرجة الأولى، ومن ثم التقويم المعتمد على الأداء، ومن ثم المراجعة الذاتية.

وجاء مجال اتجاهات المعلم بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.89)، وبانحراف معياري بلغ (0.74)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين يدركون أهمية هذا المقرر وقيمته وانعكاساته على البُعد الاقتصادي للطلبة إن أُحِسن استثماره، وأنه لا يقل أهمية عن المواد الدراسية الأخرى، بل قد يفوقها، نظراً لعدة عوامل منها طبيعته المعنيّة في تطبيق المفاهيم النظرية بشكل عمليّ، كما ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين يَعون ويدركون دور المقرر في إكساب الطلبة المهارات، والخبرات الحياتية المستقبلية، وتطوير مهاراتهم الحرفية، وإبراز ميولهم وقدراتهم المهنية، وإعدادهم في مختلف المجالات التطبيقية، وبالتالي النهوض بالمجتمع.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على " هل يختلف واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا باختلاف (الجنس وله مستويان وهما: ذكر وأنثى، وقطاع التعليم وله مستويان وهما: القطاع الحكومي، القطاع الخاص، والتخصص وله مستويان: التربية المهنية، تخصص انساني)؟"

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا تبعاً لمتغير الجنس في مجال (صعوبات مرتبطة بالعنصر المادي) لصالح الذكور، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن مدارس الذكور تواجه صعوبات مادية أكبر بسبب ما تتطلبه من تجهيزات مادية وأدوات ومستلزمات خاصة تتعلق بتطبيق النجارة والحدادة وغيرهامقارنة بمدارس الإناث، الأمر الذي يتطلب توافر مشاغل يتم من خلالها تطبيق الأنشطة العملية.

كما قد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف اهتمام الإدارات المدرسية في مدارس الذكور بتوفير هذه المتطلبات المادية لمقرر التربية المهنية مقارنة بمدارس الإناث، إذ يتطلب ذلك وجود

تعاون بين معلمي مقرر التربية المهنية والإدارة المدرسية لتحديد ما يحتاجه معلمي المقرر من تجهيزات مادية تساعدهم على التغلب على صعوبات تنفيذ المقرر، وتخصيص جزء من الميزانية المدرسية لذلك.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن هناك مستوى من الانضباط والحفاظ على المقتنيات المدرسية في مدارس الإناث مقارنة بمدارس الذكور، إذ يميل بعض الطلبة الذكور إلى التخريب والعبث بالمعدات والأدوات المادية في المشاغل، والاستهتار بالحفاظ عليها، مما يؤدي إلى اتلافها وبالتالي نقص في توافرها ويعزز مستوى الصعوبات المرتبطة بها.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا تبعاً لمتغير قطاع التعليم في مجالي الدراسة وفي الدرجة الكلية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن كلٍ من معلمي القطاع الحكومي والقطاع الخاص قد مروا بذات المسار الأكاديمي الجامعي، كما أنهم يخضون لذات الدورات التدريبية، أو أنها متشابهة على الأقل، ويدرسون ذات المنهج وفق خطة موحدة، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن معلمي القطاع الحكومي والقطاع الخاص يمتلكون ذات الاتجاهات الإيجابية نحو تدريس مقرر التربية المهنية، يتمتعون بمستوى متقارب من الكفاءة والخبرة والمهارات لتدريس مقرر التربية المهنية، والحرص على تدريس المقرر، ومتابعة الطلبة وتحفيزهم على اكتساب الخبرات والمهارات المهنية، وتوظيف الأساليب والاستراتيجيات التدريسية المختلفة، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى أن إتقان المعلمين لمقرر التربية المهنية من الناحية النظرية، والعملية، والقدرة على الربط بين الجانبين، بالإضافة إلى تشابه المتطلبات البشرية والمادية في درجة التوفير في كل من القطاع الحكومي والخاص دون وجود فروق كبيرة.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تدريس مقرر التربية المهنية تبعاً لمتغير التخصص في كل من مجالات الدراسة (التخطيط، التنفيذ، التقويم، واتجاهات المعلم) وكانت الفروق لصالح تخصص التربية المهنية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين ذوي تخصص التربية المهنية تم إعدادهم أكاديميًا ومهنيًا بالشكل الذي يؤهلهم لتدريس مقرر التربية المهنية على وجه الخصوص فهم على دراية تامة بكل جزئية تخص تنفيذ المقرر، إذ يمتلكون الخبرة والمهارات المرتبطة به، كما يخضعون للدورات التدريبية المتخصصة بتدريس مقرر التربية المهنية باستمرار، مما يجعلهم أكثر قدرة على التخطيط، والتنفيذ، والتقويم كونهم متخصصين بالمقرر وذلك يجعلهم أكثر حرصًا على تنفيذ حصصهم على أكمل وجه دون الاستهانة بها، أو التنازل عنها لمعلمي المقررات الأخرى، إيمانًا منهم بأنها لا تقل أهمية عن أي مقرر أخر.

كما قد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك معلمي التربية المهنية لقيمة التخصص وقدرتهم على التعامل مع الطلبة وتفعيل الأنشطة العملية والتطبيقية التي يتطلبها المقرر مقارنة بمعلمي التخصصات الأخرى.

وأظهرت النتائج أن حجم الأثر لمتغير التخصص قد بلغ (0.034) وهو حجم أثر صغير، ويعني أن متغير التخصص يفسر ما نسبته 3.4% من التباين الكلي في واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا، بينما جاءت المتغيرات الأخرى في الدراسة بحجم أثر أقل، ويشير ذلك إلى أن لم يكن له ذلك الأثر الواضح في الدراسة، الأمر الذي قد يلفت انتباه الباحثين والتربويين أخذ ذلك بعين الاعتبار عند إجراء دراسات مستقبلية تبحث في واقع تدريس مقررات التربية المهنية.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، قامت الباحثة بالخروج بجملة من التوصيات تمثلت بالآتي:

1. إعادة النظر من قبل أصحاب القرار والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم في تهيئة متطلبات مقرر التربية المهنية المادية والبشرية بالصورة الملائمة.
2. تعزيز كفاءة معلمي التربية المهنية ورفع سويتهم من خلال تكثيف الدورات والورشات التدريبية المتخصصة في هذا المجال.
3. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية المتخصصة التي تناولت التربية المهنيةبوصفها مقررًا مهمًا من خلال تبني مناهج بحثية متنوعة وتناول متغيرات أخرى.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو شارب، سليمان. (2014). *واقع استخدام معلمي التربية المهنية لاستراتيجيات التقويم في مبحث التربية المهنية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

أحمد، إياد، والسعايدة، منعم. (2012). درجة التركيز على المهارة العملية في تدريس لتربية المهنية في مدارس محافظة البلقاء. *مجلة جامعة دمشق، 28* (4)، 447-485.

البدو، ايناس. (2013). تقييم منهاج التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في مدارس محافظة العاصمة. *دراسات، العلوم التربوية، 40*(2)، 619-633.

جوارنة، طارق. (2015). التحديات التي تواجه تطبيق مبحث التربية المهنية في المرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن من وجهة نظر المعلمين. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، 10*(1)، 125-138.

الخريشة، سميرة. (2020). *أثر تدريس مادة التربية المهنية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

خميس، فاطمة وأبو حمود، هيثم. (2018). واقع تدريس مقرر التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي المقرر وأمناء المشاغل في مدارس محافظة اللاذقية الرسمية. *دراسات، العلوم التربوية، 45*(2)،135-162.

السعايدة، منعم. (2013). دراسة تقويمية لواقع تدريس التربية المهنية ومقترحات تحسينه في المرحلة الأساسية العليا في الأردن. *مجلة دراسات لجامعة الأغواط*، (27)،11-53.

صمادي، صفاء والهاشمي، عبد الرحمن. (2020). مستوى ممارسة معلمي التربية المهنية لمبادئ الحوكمة في المرحلة الأساسية من وجهة نظر مشرفي التربية المهنية في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28*(1)، 682-701.

عبابنة، إبراهيم. (2020). أساليب التدريس الشائعة لدى معلمي التربية المهنية في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4*(22)،113-129.

عمرات، عروب. (2020). *مستوى مقروئية كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية وعلاقتها بالتحصيل*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة اليرموك. الأردن.

الكلثم، مها. (2016). دور تدريس مقرر التربية المهنية في تنمية قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *24*(2)، 24-43.

المجاوب، سعد. (2017). *درجة ممارسة معلمي التربية المهنية للانشطة التعليمية في دولة الكويت*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت.

المومني، محمد. (2019). الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم :دراسة ميدانية بمحافظة عجلون في الأردن، *مجلة روافد*. *30* (1)، 116- 140.

المراجع الأجنبية

Ahmad, A., Nordin, M. K., Ali, D. F., Md, A. N., & Ab Latip, N. (2017). Practices in Vocational Teaching Method to Improve the Quality of Teaching. *Medwell Journals. The Social Sciences,*12 (3), 413- 418.

Alnaqbi, S. K. A. (2016). Attitudes towards vocational education and training in the context of United Arab Emirates: a proposed framework. *International Journal of Business and Management*, *11*(1), 31.

Anastasiou, M., & Kyriakou, M. (2017). Exploring effective teaching methods in the vocational education of Cyprus. *Vocational training: research and realities*, *28*, *3-22*.

Aslan, S. (2011). Primary education class guidance programme on primary education career development in 6th, 7th and 8th grades. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *30*, 1782-1787.

Billett, S. (2011). *Vocational education: Purposes, traditions and prospects*. Springer Science & Business Media.

Bohlinger, S., Haake, U., Jørgensen, C. H., Toiviainen, H., & Wallo, A. (Eds.). (2015). Working and learning in times of uncertainty: Challenges to adult, professional and vocational education. *Springer*.

Bouw, E., Zitter, I., & de Bruijn, E. (2021). Multilevel design considerations for vocational curricula at the boundary of school and work. *Journal of Curriculum Studies*, 1-19.

Drew, V., Priestley, M., & Michael, M. K. (2016). Curriculum development through critical collaborative professional enquiry. *Journal of Professional Capital and Community*, 1(1),92-106.

Druzhinina, M., Belkova, N., Donchenko, E., Liu, F., & Morozova, O. (2018). Curriculum design in professional education: Theory and practice. *In SHS Web of conferences*, 50.

Ermenc, K. S., Štefanc, D., & Mažgon, J. (2020). Challenges Of Differentiated And Individualized Teaching In Vocational Education: The Case Of Slovenia. *Problems of Education in the 21st Century*, *78*(5), 815.

Francis-Cracknell, A., Murray, M., Palermo, C., Atkinson, P., Gilby, R., & Adams, K. (2019). Indigenous health curriculum and health

professional learners: A systematic review. *Medical teacher*, *41*(5), 525-531.

Fuller, A. (2015). Vocational education. *International encyclopedia of the social & behavioral sciences*, *25*, 232-238.

Hiim, H. (2017). Ensuring curriculum relevance in vocational education and training: Epistemological perspectives in a curriculum research project. *International journal for research in vocational education and training*, *4*(1), 1-19.

Hodge, S., Atkins, L., & Simons, M. (2016). Towards an epistemically neutral curriculum model for vocational education: from competencies to threshold concepts and practices. *International Journal of Training Research*, 14(3), 230-243.

Irwanto, I. (2019). Characteristics of effective vocational education in the industrial revolution. *VANOS Journal of Mechanical Engineering Education*, 4(1).

James, K., Andrew, D., & Wilson, K (2019). The Perceptions of Secondary School Students towards Vocational Education: A Case Study of Kampala District, International Journal of Research and Innovation in Social Science (IJRISS),3(4),100-112.

Kasebusha, N. & Banda, M. (2021). Insiders Voices: Vocational Curriculum Pathway Implementation in Central Province of Zambia. *International Journal of Humanities Social Sciences and Education (IJHSSE),* 8(9), 57-70.

Khamidov, O. A. (2019). Theory and practice of introduction active and interactine forms of training vocational education. *European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences*, *7*(12).

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measuremen*t, 30(3), 607–610.

Lecours, A., & Therriault, P. Y. (2017). Supporting vocational students' development of preventive behaviour at work: A phenomenological analysis of teachers' experiences. *International journal for research in vocational education and training*, *4*(1), 20-46.

Mocanu, E. M., & Deaconu, A. (2017). The Use of Information and Communication Technology (ICT) as a Teaching Method in

Vocational Education and Training in Tourism. *Acta Didactica Napocensia*, 10(3), 19-34.

Nasir, A. N. M., Ahmad, A., Udin, A., Abd Wahid, N. H., & Ali, D. F. (2020). Practical Teaching Methods For Electronic In Vocational Colleges Used By Teachers. *Journal of Technical Education and Training*, 12(1).

Niittylahti, S., Annala, J., & Mäkinen, M. (2021). Student engagement profiles in vocational education and training: a longitudinal study. *Journal of Vocational Education & Training*, 1-19.

Rintala, H., & Nokelainen, P. (2020). Vocational education and learners' experienced workplace curriculum. *Vocations and Learning*, *13*(1), 113-130.

Roos, L., Trasberg, K., Kõiv, K., & Säre, E. (2021). Characteristics of powerful learning environments in VET transition program for at-risk students: qualitative insights from teachers and support specialists implementing the program. *Empirical Research in Vocational Education and Training*, *13*(1), 1-21.

Rosina, H., Virgantina, V., Ayyash, Y., Dwiyanti, V., & Boonsong, S. (2021). Vocational education curriculum: Between vocational education and industrial needs. *ASEAN Journal of Science and Engineering Education*, *1*(2), 105-110.

Rufino, H., Payabyab, R. G., & Lim, G. T. (2017). Competency requirements for professional accountants: Basis for accounting curriculum enhancement. *Review of Integrative Business and Economics Research*, 7.

sahu, P. K., Addae, J. I., & Sa, B. (2017). Hierarchy of objectives in health professional curriculum: From traditional to competency based education model. Bull Pharm Res, 7(2), 1-5.

Saleem, S. S., Moosa, K., Imam, A., & Khan, R. A. (2017). Service quality and student satisfaction: The moderating role of university culture, reputation and price in education sector of Pakistan. *Iranian Journal of Management Studies (IJMS)*, *10*(1), 237-258.

Serumu, I. (2014). Challenges of implementing technical and vocational education and training curriculum in Nigerian universities. *Global*

Advanced Research Journal of Educational Research and Review, *3*(5), 98-101.

Shdaifat, S. A. K. (2020). The Future Role of Vocational Education Teachers in the Professional Learning Communities in Public Schools from the Perspective of Principals and Academic Supervisors in Jordan. *International Journal of Higher Education, 9*(5), 322-337.

Steketee, C., & O'Keefe, M. (2020). Moving IPE from being 'worthy'to 'required'in health professional curriculum: Is good governance the missing part?. *Medical Teacher*, 42(9), 1005-1011.

Supriyadi, E., & Indro, H. (2020). Students' Evaluation on Teaching in Vocational and Technical Schools. *International Journal of Instruction*, 13(2), 621-636.

Taber, K. S. (2018). The use of Cronbach's alpha when developing and reporting research instruments in science education. *Research in science education*, 48(6), 1273-1296.

Tacconi, G., Tūtlys, V., Perini, M., & Gedvilienė, G. (2020). Development of pedagogical competencies of the vocational teachers in Italy and Lithuania: implications of competence-based VET curriculum reforms. *European Journal of Training and Development*. 45(6), 526-546.

Utari, N., & Mukhaiyar, R. (2020). Alternative Concepts to Identify the Characteristics of Vocational Technology Education Curriculum. *Jurnal Pendidikan Teknologi Kejuruan*, 3(1), 60-63.

Van Uden, J. M., Ritzen, H., & Pieters, J. M. (2014). Engaging students: The role of teacher beliefs and interpersonal teacher behavior in fostering student engagement in vocational education. Teaching and Teacher Education, 37, 21-32.

Yoto. (2016, October). Vocational education development strategy to improve quality of human resources in dealing with Asean Economic Community. In *AIP Conference Proceedings*(Vol. 1778, No. 1, p. 030047). AIP Publishing LLC.

Zhao, Y., & Ko, J. (2020). How do teaching quality and pedagogical practice enhance vocational student engagement? A mixed-method classroom observation approach. *International Journal of Educational Management*, 34 (6).

الملحق رقم (1)

أسماء محكمي أدأة الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	الرتبة ومكان العمل
1	أ. د. الهام الشلبي	مناهج وطرق تدريس	أستاذ/ جامعة الشرق الأوسط
2	أ.د محمد حمزة	مناهج عامة وأساليب تدريس	أستاذ / جامعة الشرق الأوسط
3	د. عثمان منصور	مناهج وأساليب تدريس	أستاذ مشارك / جامعة الشرق الأوسط
4	د. كاظم عادل الغول	إدارة تربوية	أستاذ مشارك / جامعة الشرق الأوسط
5	د. أحمد طيبة	مناهج وطرق تدريس	أستاذ مشارك / جامعة الشرق الأوسط
6	د. خولة حسين	إدارة تربوية	أستاذ مساعد/ جامعة الشرق الأوسط
7	د.ميسون محسن	مناهج عامة/ التربية المهنية	مشرف تربوي/ وزارة التربية والتعليم
8	د. نانسي زبيدي	مناهج عامة	مشرف تربوي/ وزارة التربية والتعليم
9	بسمة الذنيبات	التربية المهنية	مشرف تربوي/ وزارة التربية والتعليم

الملحق رقم (2)

الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

المعلم المحترم/ المعلمة المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد ،،،،،،

تعد الباحثة دراسة بعنوان: "**واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا** " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجه الماجستير من جامعة الشرق الأوسط كليه العلوم التربوية تخصص مناهج وطرق تدريس.

آمل أن تمنحوني من وقتكم الثمين جزءاً في ملئ فقرات الاستبانة، وكلي ثقة بأن تتم الإجابة بصدق وموضوعية وأمانة حول جميع الفقرات الواردة فيها، لأهمية الدراسة ونتائجها التي تعتمد في المقام الأول على المعلومات المقدمة من قبلكم، علما بأنه سيتم التعامل مع البيانات بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط .

شاكرة لكم حسن تعاونكم ،،،،،

الباحثة: صباح محمد الزعاترة

القسم الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

(يرجى وضع إشارة (√) في المكان الذي يمثل إجابتك):

1. الجنس:

( ) ذكر ( ) أنثى

2. قطاع التعليم:

( ) القطاع الحكومي ( ) القطاع الخاص

3. التخصص:

( ) التربية المهنية ( ) تخصص إنساني

4. يتوفر في المدرسة مشغلاً خاصاً للتربية المهنية:

( ) نعم ( ) لا

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
المحور الأول: درجة تنفيذ مقرر التربية المهنية						
المجال الأول: التخطيط						
1.	أخطط لتنفيذ أنشطة منهجية فردية وجماعية على مستوى المدرسة " فعاليات".					
2.	أضع خطط علاجية للطلبة ذو المستوى المتدني وأخرى إثرائية للطلبة للمتميزين.					
3.	أخطط لتوظيف الأوعية المعرفية (شبكة الإنترنت، المكتبة، المختبر، مقاطع الفيديو، الحديقة.....).					
4.	أضع خطة سنوية وفصلية ويومية للتربية المهنية.					
5.	أحدد أهداف كل درس بشكل دقيق وواضح.					
6.	أخطط للأنشطة العملية الواردة في التربية المهنية.					
7.	أحلل كل درس إلى عناصره بشكل دقيق.					
8.	أحدد الاستراتيجيات التدريس والتقويم والوسائل التعليمية المناسبة لكل درس.					
9.	أصمم أدوات التقويم الملائمة للتربية المهنية.					
المجال الثاني: التنفيذ						
10.	أنوّع في استراتيجيات التدريس المستخدمة.					
11.	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة.					
12.	أهيئ بيئة صفية داعمة وإيجابية للطلبة.					
13.	أنمي مهارات الطلبة المختلفة من خلال تكليفهم بأنشطة متنوعة.					
14.	أستخدم الطرق التدريسية الملائمة للمرحلة العمرية.					
15.	أستخدم طرق التدريس المناسبة للموقف التعليمي.					
16.	أوظف الوسائل والأدوات التعليمية الملائمة لموضوعات التربية المهنية.					
17.	أوظف التكنولوجيا في تدريس التربية المهنية.					

.18	أعتمد على التطبيق العملي في تدريس التربية المهنية عند الحاجة إليه.					
المجال الثالث: التقويم						
.19	أنوع في استخدام استراتيجيات التقويم وأدواته بما يتوافق مع طبيعة التربية المهنية					
.20	أوظف نتائج التقويم في تجويد تعلم الطلبة في التربية المهنية.					
.21	أتأمل ممارساتي التدريسية لتحسين تعلم الطلبة.					
.22	أستخدم معايير دقيقة لوضع علامة المشاركة للطلبة في التربية المهنية.					
المجال الرابع: اتجاهات المعلم						
.23	موضوعات التربية المهنية مرتبطة بالحياة وتفيد الطلبة في حياتهم الشخصية.					
.24	التربية المهنية تشتمل على مجالات تطبيقية تنهض بالمجتمع.					
.25	أمتلك المعارف والخبرات اللازمة لتدريس التربية المهنية.					
.26	التربية المهنية تساعد الطلبة في تطوير مهاراتهم الحرفية والحياتية.					
.27	موضوعات التربية المهنية تتناسب مع احتياجات الطلبة.					
.28	موضوعات التربية المهنية تتسم بالحداثة.					
المحور الثاني: صعوبات تدريس مقرر التربية المهنية						
المجال الأول: صعوبات مرتبطة بالعنصر البشري						
.29	أواجه صعوبة في تحديد الميول المهنية للطلبة.					
.30	أواجه صعوبة في الربط بين الجانب العملي والجانب النظري للتربية المهنية.					
.31	أعاني من نقص الدورات التدريبية المتخصصة في كيفية تنفيذ التربية المهنية.					
.32	مستوى تبادل الخبرات بين معلمي التربية المهنية غير مرضي.					
.33	أواجه صعوبة في ضبط الطلبة خلال تطبيق الأنشطة العملية.					
.34	يبدي الطلبة اهتماماً غير كافٍ بموضوعات التربية المهنية.					

.35	يواجه الطلبة صعوبة في تنفيذ الأنشطة العملية.					
.36	يظهر الطلبة لامبالاة بقواعد السلامة العامة عند التطبيق العملي.					
.37	يوجد ضعف في مستوى تعاون أولياء الأمور مع معلم التربية المهنية فيما يخص توفير المواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة العملية.					
.38	يظهر أولياء الأمور لامبالاة بتحصيل أبنائهم في مادة التربية المهنية.					
المجال الثاني: صعوبات مرتبطة بالعنصر المادي						
.39	تفتقر المدرسة لوجود مشغل خاص للتربية المهنية					
.40	معظم المواد والأدوات اللازمة لتطبيق الأنشطة العملية غير متوفرة.					
.41	مشغل التربية المهنية الموجود بالمدرسة مساحته لا تتناسب مع عدد الطلبة في الصف الواحد.					
.42	مشغل التربية المهنية الموجود بالمدرسة ينقصه العديد من الأجهزة والمعدات وفقاً للقائمة المعيارية مثل (معدات الأمن والسلامة، المقاعد، الطاولات، خزانة الإسعافات الأولية، مكتبة لحفظ الكتب).					
.43	موضوعات التربية المهنية غير موائمة لميول الطلبة المختلفة.					
.44	موضوعات التربية المهنية غير كافية لإشباع احتياجات الطلبة المختلفة.					
.45	تحتوي التربية المهنية على عدد قليل من الأنشطة العملية.					
.46	أهداف التربية المهنية وبعض الأنشطة التعليمية غير مترابطة.					
.47	محتوى التربية المهنية ضخم بالنسبة لعدد الحصص.					
.48	تحتوي التربية المهنية على أنشطة غير قابلة للتطبيق.					
.49	حجم المادة النظرية أكبر من المادة العملية في مادة التربية المهنية.					

ملحق رقم (3)

أعداد معلمي المدارس الحكومية والخاصة في لواء قصبة مأدبا

خلاصه واقع مدارس تر بيه لواء قصبه مادبا /الحكوميه

البيان	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
عدد المعلمين	629	1080	1709
عدد المدارس	29	49	78
عدد الادرايين	157	234	391

خلاصه واقع مدارس تر بيه لواء قصبه مادبا /الخاصه

البيان	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
عدد المعلمين	77	900	977
عدد المدارس	5	79	84
عدد الادرايين	8	75	83

الملحق رقم (4)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم

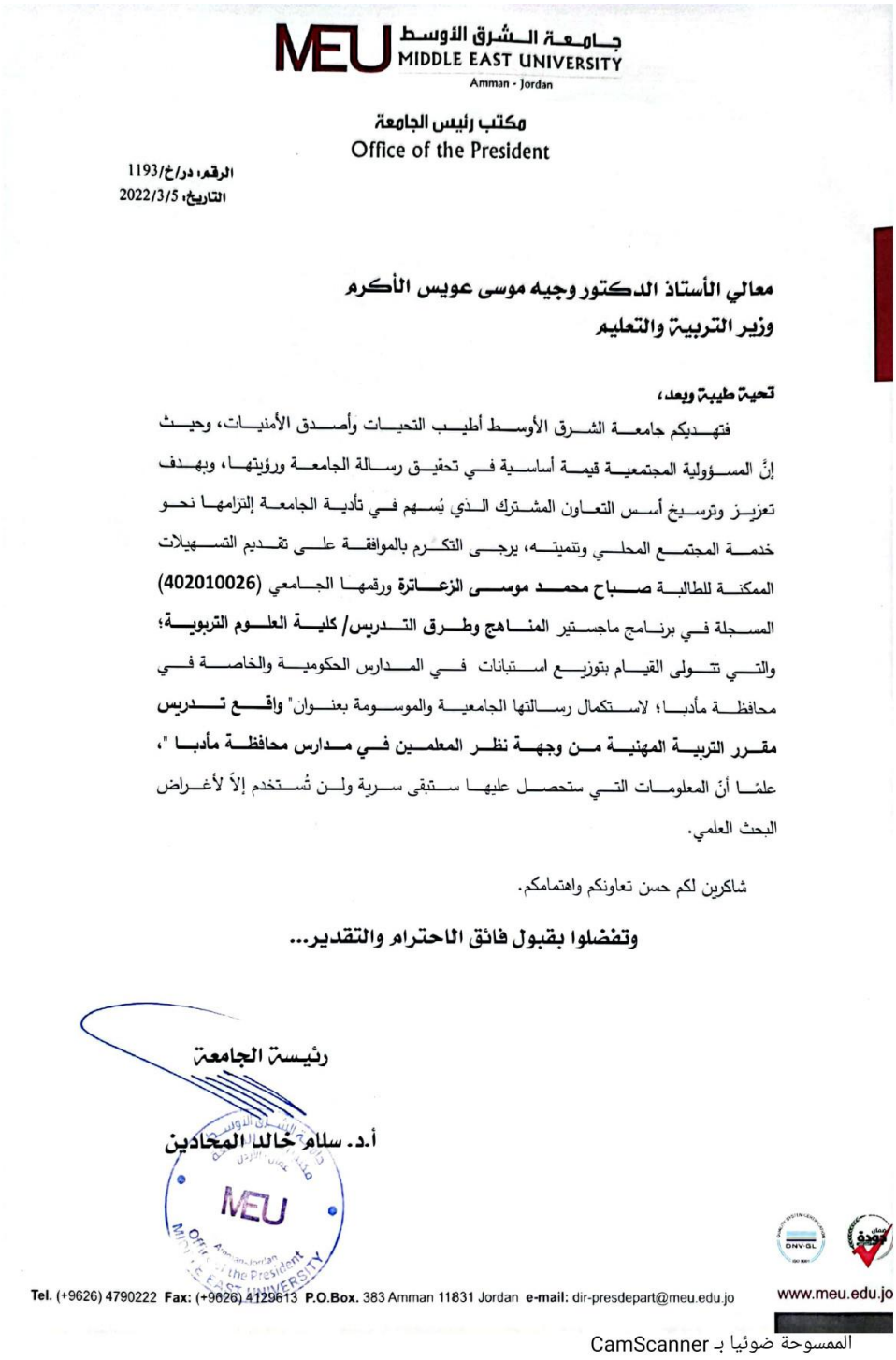

جـامـعـة الـشـرق الأوسـط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم: د ر/خ/1193
التاريخ: 2022/3/5

معالي الأستاذ الدكتور وجيه موسى عويس الأكرم
وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،

فتهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات وأصدق الأمنيات، وحيث إنَّ المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يُسهم في تأدية الجامعة إلتزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة **صباح محمد موسى الزعاترة** ورقمها الجامعي **(402010026)** المسجلة في برنامج ماجستير **المناهج وطرق التدريس/ كلية العلوم التربوية**؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات في المدارس الحكومية والخاصة في محافظة مأدبا؛ لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان" **واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا** "، علمًا أنَّ المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين

MEU

Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo

www.meu.edu.jo

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الملحق رقم (5)

كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة مأدبا

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم للواء قصبة مادبا

م/ ١٧/ ١٠٦٤
٤ شعبان ١٤٤٣
٢٠٢٢/٠٣/٠٨

مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة

الموضوع : تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب رئيس جامعة الشرق الاوسط رقم د ر/خ/1193 تاريخ 2022/3/5

أرجو العلم بأن الطالبة صباح محمد موسى الزعاترة تقوم بعمل دراسة عنوانها "واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مادبا"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس/ كلية العلوم التربوية ، ويحتاج ذلك الى توزيع استبانات في مدارسكم .

أرجو تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها ، شريطة مراعاة الاشتراطات الصحية المعمول بها أثناء التطبيق، وأن لا تستخدم البيانات والمعلومات المحصلة لأغراض البحث العلمي .

وأقبلوا الاحترام،،،،

مدير التربية والتعليم

جلال منصور الجبرين

نسخة/ السيد مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة / السيد رئيس قسم التدريب والإشراف التربوي
نسخة/ السيد كاتب الإشراف

المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف 96265607181+ فاكس 96265666019+ ص.ب:1646 عمان 11118 الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner